

خلال استقباله لوزير
الخارجية رمضان لعمامرة

**غوتيريش يشيد
بالدور المحوري
الإيجابي للجزائر**

03



رئيس الجمهورية
يوقع مرسومين رئاسيين

**خلف مديرا لديوان
الرئاسة وعقون
ناطقا رسميا**

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الإثنين 19 صفر 1443 هـ الموافق 27 سبتمبر 2021 م العدد: 18669 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

أنشطة توعوية جوارية

التحسيس بالتلقيح تجنباً لمخاطر المتحور

تواصل الأنشطة التوعوية والتحسيسية، التي تهدف إلى تعزيز وعي المواطنين بفائدة تلقي اللقاح في حمايتهم من مخاطر الإصابة بكوفيد-19 وحثهم على ضرورة المساهمة في إنجاح عملية التلقيح لتحقيق مناعة جماعية تمكن من مجابهة وكبح انتشار الفيروس المتحور.

05

بطلب من الدفاع للاطلاع على الملف

تأجيل محاكمة وزير العدل السابق لوح

تم، أمس، بمحكمة الجنايات بالدار البيضاء (الجزائر العاصمة)، تأجيل إلى تاريخ 10 أكتوبر المقبل، جلسة محاكمة وزير العدل السابق الطيب لوح المتابع بتهمة تتعلق سيما بإعاقة السير الحسن للعدالة حين كان على رأس القطاع. وجاء التأجيل بطلب من هيئة الدفاع للاطلاع على الملف وكذا إلى حين استحضار باقي المتهمين غير الموقوفين.

24

على مستوى مركباته الصناعية بطبوة

مجمع سوناطراك يفتح 120 منصب شغل جديد

فتح مجمع سوناطراك 120 منصب شغل جديد على مستوى مركباته الصناعية المتواجدة بمنطقة بطبوة (شرق ولاية وهران)، بحسب ما علم، أمس، من مصدر في قطاع التشغيل بالولاية.

24

الوزير الأول يختتم اجتماع الحكومة والولاية نحو إعادة النظر في قانوني البلدية والولاية



■ تحقيق الأمن الغذائي والصحي في 18 شهرا
■ قانون جديد للصفقات العمومية في الأفق

دعا الوزير الأول، وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن، أعضاء الطاقم الحكومي وولاة الجمهورية إلى التجند من أجل تحقيق البرنامج «التنموي الطموح»، خاصة في الشق المتعلق «بالاستثمار». وأكد أن التعليمات والتوصيات المستخلصة لن تظل حبيسة الأدراج وستحظى بالمتابعة الدورية والمراقبة.

03

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 148

حالات الشفاء: 115

الوفيات: 10

إجمالي الإصابات: 202722

المتماثلون للشفاء: 138852

أطلقتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جائزة لأحسن تطبيق يستعمل «براي» العربي

تنظم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، بالتعاون مع مركز مدى للتكنولوجيا المساعدة بدولة قطر، جائزة الألكسو - مدى لتطبيقات الأشخاص ذوي الإعاقة لسنة 2021، وخصصت هذه السنة لأفضل تطبيق يستخدم برايل (براي) العربي الموحد.

15

حملة دولية لحماية
الناشطة سلطنة خيا

اتحاد العمال الصحراويين يدين عنف الاحتلال المغربي

17

تحضير خطة عمل بناء
على المقدرات الذاتية

مراجعة شاملة لأسعار تذاكر الجوية الجزائرية

الخطوط الجوية الجزائرية
AIR ALGÉRIE

أمر وزير النقل عيسى بكاي، بمراجعة شاملة لأسعار تذاكر شركة الخطوط الجوية الجزائرية، خاصة الرحلات الداخلية نحو الجنوب، لتشجيع السياحة الصحراوية التي تعول عليها الحكومة في تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل للخزينة العمومية.

02



المدير العام للوكالة دعم المقاولاتية:

هذه الفئات معفية من تسديد ديون «أنساج» • توقع تمويل 10 آلاف مشروع قبل نهاية السنة

يجيب المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (أناد)، محمد شريف بوعود، على أسئلة تهم الشباب المستثمر وحاملي المشاريع. يتحدث عن إعادة تحريك مشاريع مؤسسات متعثرة وتسوية ملف الديون. ويفصل - أيضا - في حوار لموقع «الشعب أونلاين»، أبعاد المقاربة الاقتصادية الجديدة، التي تتبناها وكالة «أناد» (أنساج سابقا) ورهانات نجاحها.

07

من أجل تحفيز الاستثمار المحلي ولاية يرافعون لتغيير نمط تمويل البلديات

الوهاب زيني، فتأسف لكون البلديات بقيت بعيدة عن مهامها الأساسية بحكم حالة التسيير الكلاسيكية ووجود جباية محلية مهملة. وللمعالجة هذا الخلل، يوصي السيد زيني، بتأمين ما هو موجود لدى البلديات من أملاك وعقارات ووسائل، مشيرا الى انه سيكون للمجالس المنتخبة بعد 27 نوفمبر المقبل «الفرصة لإعادة النظر في دور البلدية، ما يسمح لها بالتحول نحو التمويل الذاتي بعيدا عن النمط الكلاسيكي خارج مساعدات الخزينة العمومية». وأضاف، بأن هذا التحول لا بد أن يقوم على التشاور بين المسؤولين المحليين والمركزيين حول عدة محاور، خاصة ما يتعلق بالنصوص القانونية وتفعيل النصوص التطبيقية ووضع حلول واقعية بعيدا عن التظير.

مقاربة متعددة الأبعاد

اعتبر المشاركون في اللقاء، أن الرؤية الجديدة في مجال التنمية المحلية في الجزائر يجب أن تتجسد عبر مقاربة «متعددة الأبعاد تتسم بالانسجام والشفافية» وتأخذ بعين الاعتبار البعدين الاقتصادي والاجتماعي. لدى تدخلهم في أشغال الورشة المخصصة لتكييف برامج التنمية المحلية: نحو مقاربة أكثر ابتكارية وتشاركية، دعا المشاركون الى تهيئة الموارد البشرية المحلية دون نسيان الموارد الطبيعية والأموال المحلية. وألح المشاركون على ترقية النشاطات الاقتصادية المتوافقة مع طبيعة الأقاليم، من خلال دعم المؤسسات الاقتصادية المنتجة والخلقة للشغل والثروة. لهذا الغرض، أكد المشاركون ضرورة مرافقة الجماعات المحلية في تنفيذ أحكام القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية التي ترسي رؤية جديدة في مجال تمويل التنمية المحلية. وأبرز المتدخلون وجوب إعداد مخططات تنمية اجتماعية واقتصادية متعددة السنوات للولاية والبلدية، مع مراعاة ضرورة تهيئة الإمكانيات المحلية. واقترحوا أيضا إعادة تركيز المشاريع «حول أهداف متحكم فيها وواضحة المعالم» والقيام بإصلاح إجراءات تسجيل اعتمادات البرامج وتفويض الاعتمادات المالية لوضعها تحت سلطة الوالي على شكل عقود برامج متعددة السنوات. كما تم إصدار اقتراحات بخصوص الشق الاجتماعي والتي ترمي الى تحسين فعالية البرامج والأجهزة الاجتماعية لضمان الاستقرار الاجتماعي. ويتعلق الأمر بضمان المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية (الصرف الصحي، المياه الصالحة للشرب، الكهرباء، الغاز، الاتصالات، الصحة، التعليم، التكوين، النقل، الرياضة والأنشطة الترفيهية...إلخ).

تحضير خطة عمل بناء على المقدرات الذاتية نحو مراجعة شاملة لأسعار تذاكر الجوية الجزائرية

الوطني، عن طريق تحيين نشاطها واستغلالها في مجالات جديدة بأكثر مردودية اقتصادية، خاصة أن الخدمات الالكترونية والرقمنة قد عوضت الجانب التجاري الكلاسيكي الذي يتطلب تنقل الزبون إلى الوكالة. وهذا ما سيقصد الكثير من المصاريف على المؤسسة، ويساهم في تنويع مداخيلها. من جهة أخرى، طالب الوزير بكاي القائمين على الجوية الجزائرية بتحضير ملف متكامل عن إمكانية مرور الحقائق والمسافرين القادمين من خارج الوطن والمتوجهين عبر الخطوط الجوية إلى داخل التراب الوطني مباشرة إلى المطار الداخلي دون حاجة إلى الخروج. وشدد الوزير على ضرورة تحضير خطة عمل مع تدابير وآليات ملموسة وإطار زمني محدد الأهداف على المدى القريب والمتوسط والبعيد وبالتشاور مع الشريك الاجتماعي، في الخيارات الاستراتيجية المستقبلية، بحيث يكون التغيير الأكبر من داخل الشركة وبناء على مقدراتها الذاتية بالدرجة الأولى.

أكد بعض ولاية الجمهورية، أمس الأحد، في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية، أن توجه الحكومة نحو تغيير نمط تمويل البلديات يجعلها تعتمد بشكل أكبر على مواردها الخاصة، سيسمح بتحفيز الاستثمار المحلي. قال بعض ولاية الجمهورية، على هامش الورشات المنعقدة في إطار اجتماع حكومة ولاية، المنظم تحت شعار «إنعاش اقتصادي، توازن إقليمي، عدالة اجتماعية»، إن النمط المنشود من تمويل البلديات، الذي أكد عليه الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، السبت، سيلزم رؤساء المجالس المحلية بالبحث عن مشاريع جديدة وجلب مستثمرين جدد تتيح لهم نشاطاتهم توسيع الوعاء الضريبي.

واعتبر والي ولاية البويرة، لكحل عياط، مراجعة كل القوانين المتعلقة بالضريبة المحلية أهم شرط لتحقيق التحول من نظام تمويل البلديات المعتمد على الخزينة العمومية، إلى نظام تمويل «ذاتي»، من خلال إصلاح الجباية المحلية ضمانا لدعم موارد مستدامة، مرورا بمراسيم جديدة تدعم تطوير هذه الجباية. وأضاف بأن هذا النوع من التمويل سيلزم البلديات بالاعتماد على مجهوداتها الخاصة في جذب الاستثمارات وتهيئة الظروف المناسبة لاستقرار المستثمرين في البلدية. وتابع عياط، «لأبد من مرحلة انتقالية وتفكير واسع لدى مؤسسات الدولة قصد تنويع النشاط الاقتصادي على المستوى المحلي». أما والي ولاية أولاد جلال، المستحدثة خلال 2019، السيد بوراس عزيز، فطرق للعجز الذي تعرفه المجالس المحلية في عديد المناطق، ما يستدعي التوجه نحو تهيئة وتسيير أفضل للممتلكات المحلية والإسراع في إعادة النظر في كيفية جلب الضريبة المحلية وتوسيعها. وينتأى هذا، بحسبه، من خلال ميكانيزمات جديدة وإعادة النظر في بعض القوانين بعد نقاشات موسعة بين الأطراف المعنية. وثمن في هذا السياق، توجيهات الوزير الأول المتعلقة بخلق وتأمين الثروات المحلية، لاسيما من خلال إعادة النظر في الميزانيات البلدية وتسييرها بأساليب جديدة تستقطب المستثمرين الذي يشكلون وعاء ضريبيا جديدا بقيمة مضافة معتبرة.

من جهته، يرى والي ولاية برج باجي مختار عبد العزيز عثمان، ان البلديات ملزمة بإيجاد مصادر دخل جديدة خارج إعانات الدولة، بحيث يكون لها تفكير جاد لإعادة تقييم الممتلكات وتحفيز خلق نشاطات جديدة. وينبغي، وفقه، وضع اسس هذا النمط من خلال النقاش، لاسيما حول ما يتعلق بالمناطق الصناعية ومناطق النشاطات.

أما الوالي عن المقاطعة الإدارية الدبداب، عبد



كما تم إبراز أهمية استكمال مخطط تهيئة المدن الحدودية وإنشاء مناطق تجارية حرة بهذه المناطق لتعزيز التبادل التجاري مع دول الجوار. وأوصى منشطو هذه الورشة، باعتماد تقسيم إداري جديد من أجل إنشاء ولايات ودوائر وبلديات جديدة وإحصاء الموارد والطاقت لمختلف المناطق مع إعداد مخططات تنمية للاستثمار.

وفي المجال الفلاحي، تمت الإشارة إلى أهمية تصنيف فضاءات الإنتاج الفلاحي لتحقيق الأمن الغذائي وتطوير الصناعات التحويلية، وتطوير إنتاج الحبوب والزراعات الزيتية لتقليص فاتورة الاستيراد، مع اللجوء للتكنولوجيات الحديثة. وفيما يتعلق بملف الشغل، دعا المجتمعون إلى إعادة النظر في القوانين الأساسية ووضع تحفيزيات خاصة ببعض الوظائف في المناطق المعزولة، بالإضافة إلى مراجعة نظام التشغيل في مناطق الجنوب والهضاب العليا. وأكدوا ضرورة رفع التجميد عن نشاط النقل الجماعي ونقل البضائع على مستوى المناطق الريفية ورفع التجميد الذي تم تقريره سنة 2005 على النشاطات الاقتصادية في منطقة حاسي مسعود.

وفي قطاع التربية، تمت الدعوة إلى وضع ميكانيزمات تحفيزية للمؤسسات الاقتصادية من أجل إدماج المتخرجين من قطاع التكوين المهني، إلى جانب إنجاز مجمعات تعليمية تضم كل الأطوار وتعميم الإلغام المدرسي ودعم النقل المدرسي. وفي مجال الصحة، تم التأكيد على ضرورة تعزيز الرعاية الصحية ودعم حظيرة السيارات بعيارات متقلة وسيارات إسعاف. أما بالنسبة لتنمية الولايات العشر الجديدة، فيرى المشاركون في الورشة الثانية ضرورة دعم التوظيف الخارجي بها ووضع تحفيزيات لذلك مع وضع برنامج استدرافي وتأهيلي في مجال التنمية وإنجاز المنشآت القاعدية.

وتمت الدعوة إلى إعداد مخطط استثماري خاص يتوافق مع خصوصيات كل منطقة، مع التشديد على أهمية تجسيد الديمقراطية التشاركية وتفعيل دور المجلس الاستشاري البلدي.

أمر وزير النقل عيسى بكاي، بمراجعة شاملة لأسعار تذاكر شركة الخطوط الجوية الجزائرية، خاصة الرحلات الداخلية نحو الجنوب، لتشجيع السياحة الصحراوية التي تعول عليها الحكومة في تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل للخزينة العمومية. وشدد على ضرورة تحضير خطة عمل يكون التغيير الأكبر من داخل الشركة وبناء على مقدراتها الذاتية.

زهراء ب

تكملة للقاءات المبرمجة مع مسؤولي شركة الخطوط الجوية الجزائرية ليحث سبل إعادة هيكلتها ويحث نشاطها، ترأس وزير النقل عيسى بكاي، اجتماعا بحضور إدارات من الوزارة والرئيس المدير العام بالنيابة للشركة وعدد من كوادرها. خصص الاجتماع لدراسة مخطط عمل إدارة الشركة الخاص بنوعية الخدمات المقدمة لزيائتها وسبل تحسينها، عن طريق جملة من

توصيات لتحسين المرافق العمومية إستراتيجية حكومية للتصدي للأزمات



التوصية، لاسيما باستعمال وسائل جديدة وتكنولوجيات تدخل وتسيير للكارث (وسائل جوية ورسم الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية والاتصالات السلكية واللاسلكية).

كما دعوا، بخصوص التسيير الناجح للأزمات، إلى وضع نظام وطني لليقظة ونظام وطني للإنذار المبكر ونظام وطني للاتصال والإنذار فور وقوع خطر.

تقليص الفوارق

أبرز المشاركون في الورشة المخصصة لموضوع «التنمية الإقليمية المتوازنة: بين طموح الإنعاش وحتمية الجاذبية»، ضرورة بلورة مشاريع مدمجة تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وهذا من خلال إشراك أول المعنيين، أي المواطنين. أشاروا إلى أهمية تكييف النصوص التشريعية والتظيمية مع متطلبات مختلف مناطق البلاد، لاسيما المناطق المتأثرة والمعزولة والجبيلة. ويتعلق الأمر أيضا، بتعزيز قدرات مساهمة الجماعات الاقليمية (الولايات والبلديات) في مسار تنمية المناطق، لاسيما بالجنوب والهضاب العليا. كما رافع المشاركون في مقترحاتهم من أجل ضرورة تحسين الحوكمة الإقليمية المحلية، من خلال تخليصها من العوائق البيروقراطية وهذا من أجل تحقيق النجاعة في العمل العمومي.

توازن الإقليم

أكدت توصيات الورشة الثانية، التي ناقشت موضوع «تنمية متوازنة للإقليم»، أن «معالجة إشكالية توازن الإقليم تتم عبر تنمية مدمجة ومتجانسة ومستدامة، في ظل استراتيجية وطنية شاملة وواضحة المعالم». دعا المسؤولون والخبراء المشاركون في هذه الورشة، إلى إرساء جاذبية للاستثمار من خلال استغلال موارد مختلف مناطق الوطن. وأكدوا ضرورة وضع التوجيهات الاستراتيجية لمخطط تهيئة الإقليم وتعيينها حيز التنفيذ، مع تمديد أجال تنفيذ هذا المخطط على المدى الطويل (2040) ووضع برنامج استدرافي لولايات الجنوب. وحث المشاركون على إنهاء مشاريع المدن الجديدة، على غرار مدينتي بوعزول وحاسي مسعود، مع وضع مخططات تنمية خاصة بالمناطق الجبلية.

رفقة خمس دول أفريقية

الجزائر في المعرض الاقتصادي الصين - أفريقيا

تشارك الجزائر كضيف شرف رفقة خمس دول افريقية في الطبعة الثانية للصالون الاقتصادي التجاري الصين-افريقيا الذي انطلقت فعالياته، أمس، بمدينة تشانغشا عاصمة المقاطعة الوسطى الصينية هونان. تشارك الجزائر رفقة اثيوبيا وكينيا ورواندا وجنوب افريقيا والسنگال كضيف شرف في هذا الصالون الذي يدوم لأربعة أيام، تحت شعار «انطلاقة جديدة، فرص جديدة وإنجازات جديدة». وأكد المسؤولون الصينيون خلال حفل الافتتاح الذي نظم بتقنية التحاضر عن بعد على استعداد المؤسسات الصينية لعقد شركات اقتصادية مع الدول الافريقية بغية تأسيس أرضية اقتصادية «قوية» مربحة لكلا الطرفين. وجدد المسؤولون إرادتهم في تعميق المبادلات

كللت ورشات عمل اجتماع الحكومة الولاية بجملة من التوصيات تخص عدة محاور، في مقدمتها تسيير المرافق العمومية ومقاربة التنمية المحلية، أجمع المشاركون على أن إعداد استراتيجية ملائمة جديدة للتصدي للأزمات ضرورة.

اقتراح المشاركون في الورشة المخصصة لإصلاح أساليب تسيير المرافق العمومية المحلية، المنظمة في إطار اجتماع الحكومة بالولاية، مجموعة من التوصيات بهدف تحسين تسيير المرافق العمومية وضمان خدمات ذات جودة مع تحسينها الدائم.

أكد المشاركون في هذه الورشة، ضرورة إعداد قانون توجيهي خاص بتسيير المرافق العمومية من شأنه تمكين مسيري المؤسسات العمومية ومؤسسات الدولة من الاستجابة لتطلعات المواطنين. ويهدف القانون المنشود -بحسبهم- إلى إضفاء بعض المرونة وتأطير الشراكة بين الكيانات العمومية والخاصة.

كما أوصى المتدخلون باستحداث مرصد وطني مكلف بمتابعة مهام المرافق العمومية من أجل تقييم أحسن للخدمات المقدمة وتكلفتها وجودتها. كما سيعنى المرصد بإعداد جميع الإحصائيات والبيانات المرتبطة بتسيير المرافق العمومية.

وألح مشاركون آخرون، على أهمية تحسين أنماط التواصل من أجل تمكين المواطنين من التعبير عن انشغالاتهم وتطلعاتهم فيما يتعلق بالمرافق العمومية.

وتم التأكيد أيضا خلال الورشة، على إدراج رؤية اقتصادية بغرض ترقية المرافق العمومية المريحة وذات الجودة لضمان التحسين الدائم للخدمات المقدمة، فيما اقترح البعض إدماج ممثلين عن المجتمع المدني في مجالس إدارة المؤسسات العمومية المكلفة بتقديم خدمات عمومية للمواطنين.

من جهة أخرى، أشار المشاركون إلى ضرورة تحسين المعادلات الجبائية للجماعات المحلية من أجل الاستجابة لمطالب المواطنين.

كما دعا المتدخلون خلال الورشة، إلى إدراج وسائل جديدة من شأنها الإسهام في فعالية الخدمات العمومية واستدامتها، إلى جانب تحديد مهام المرافق العمومية بوضوح للتحكم بشكل أفضل في مقاصدها وشروط تنفيذها. وألح المشاركون في الورشة المخصصة لموضوع «تسيير الأزمات على المستوى المحلي (الحرائق، الإجهاد المائي، جائحة فيروس كوفيد-19): إعادة التفكير في طرق الوقاية والتنسيق والتدخل»، على ضرورة تحديد استراتيجية للتصدي للأزمات تسمح بالتكفل بشكل ناجع بالأزمات من خلال فصل المهام.

كما اقترحوا وضع جهاز يسمح بالتحكم في المعلومة الداخلية، من خلال بث معلومات كاملة ومتكررة ودقيقة، ملحنين على ضرورة وضع جهاز يهدف إلى ضمان الاستفادة من الخدمات العمومية الأساسية (الماء والكهرباء والغاز والمرور والتدريس والتموين) في حالة وقوع أزمات كبرى.

وأكد المتدخلون ضرورة تسيير رقمي للمخططات الوقائية. وخلال هذه الورشة، تمت

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات سهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم
للمجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة المجريدة بها

كلام
آخر

■ أسامة إفراح

الجارة الغربية

يُقال إنّ الاعتراف بالعيوب خُلُقُ الأقوياء.. لذا وجب أن نعترف بأننا نحسد بعضَ جيراننا، وفي قلبنا بعضَ غيرِهم..

بلى، نحن نحسد الشقيقة تونس على جارتها الغربية.. والأسباب كثيرة، تكاد لا تعدّ ولا تحصى.. صحيح أنها الغبطة لا الحسد، ولكن هذا الأخير إلى لسان الناس أقرب..

نحسد تونس على جارتها الغربية التي لطالما حفظت للجوار حقه، ولم تنسَ تشاؤك الشعبين في التاريخ قبل الجغرافيا، ولم تتناسَ كيف اختلطت دماؤهما في ساقية سيدي يوسف، وكيف لا/ لن يفهم ذلك «إخوان يوسف»..

نحسد تونس، ومعها ليبيا، على جارتها الغربية التي لم/ لن تتدخل يوما في الشأن الداخلي التونسي أو الليبي، بل وأكثر من ذلك، رمت بكل ثقلها حتى لا تتدخل أياها أخرى في الشأن الداخلي لهاتين الشقيقتين.. هي مبادئ الاحترام المتبادل وتغليب الحوار الذي لطالما نادت به هذه الجارة، بشهادة العالم، شرقه وغربه..

ونحسد تونس، ومعها ليبيا، على جارتها الغربية، التي لم تتوانَ يوما عن مدّ يد المساعدة، حينما تطلب الأمر، دون أن يكون ذلك بشرط أو قيد، ودون أن يتبع ذلك من ولا أذى..

ولا ننسى أن نعترف أيضا بأننا نحسد شعوب المنطقة كلّها على تواضعهم، وتراحمهم، وتآخيمهم، وللشعوب منطق آخر لا/ لن يفهمه من يعتقد أنه يملك رقاب الناس، ويحكمهم بنظرية الحق الإلهي..

كان هذا حديثنا عن محاسن الجارة الغربية لتونس وليبيا.. ولعلنا، في مناسبة قادمة، نعود لننحدث عن مناقب الجارة الشرقية.. لموريتانيا، والصحراء الغربية..

خلال استقباله لعمامرة

غوتيريش يشيد بالدور المحوري الإيجابي للجزائر

أشاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بالدور المحوري والإيجابي للجزائر في شمال إفريقيا ومنطقة الساحل، مؤكدا دعمه الكامل لجهودها ومبادراتها، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أمس.

المصري سامح شكري. كتب لعمامرة في تغريدة على حسابه الرسمي في موقع «تويتر»: «مع وزير خارجية مصر الشقيقة، السيد سامح شكري، تناولنا العلاقات الأخوية التاريخية والمتميزة والتزامنا بالارتقاء بها لتحقيق تطورات الشبيين الشقيقين».

وأضاف رئيس الدبلوماسية في منشوره: «كما تشاورنا حول أهم القضايا والتحديات المطروحة على مستوى جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي في إطار تعزيز سنة التشاور والتسيق».

...ومع نظيره الهندي

أجرى وزير الشؤون الخارجية والبالية الوطنية بالخارج رمضان لعمامرة، السبت، بنينويورك، مشاورات مع وزير خارجية الهند، سورامنيام جاي شانتكار، تركزت حول العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها، خاصة في المجال الاقتصادي تحضيرا للاستحقاقات الثنائية المقبلة.

كتب لعمامرة في تغريدة على حسابه في موقع «تويتر»: «أنه أجرى «مشاورات مع وزير خارجية الهند، تركزت حول العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها، خاصة في المجال الاقتصادي تحضيرا للاستحقاقات الثنائية المقبلة».

كما تبادل الطرفان «وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية والإقليمية، لاسيما تلك المطروحة على جدول أعمال مجلس الأمن باعتبار الهند عضوا غير دائم».

بحسب بيان الخارجية، خلال استقبال الأمين العام للأمم المتحدة لوزير الشؤون الخارجية والبالية الوطنية بالخارج رمضان لعمامرة، السبت، على هامش أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 76، حيث «استعرض الطرفان مستجدات الأوضاع في المنطقة، لا سيما الجهود التي تبذلها الجزائر لترقية الحلول السلمية للأزمات في كل من ليبيا ومالي ومنطقة الساحل والصحراء».

كما تناول اللقاء، يضيف البيان، «التحديات التي يواجهها مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية وسبل تفعيل جهود الأمم المتحدة لاستئناف المفاوضات بين طرفي النزاع المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، بهدف التوصل الى حل يضمن حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

وفي هذا الإطار، «أعرب الأمين العام، عن إشاداته بالجهود المتواصلة التي تبذلها الجزائر في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار في شمال إفريقيا ومنطقة الساحل، مؤكدا دعمه الكامل لجهودها ومبادراتها»، وفقا لما جاء في بيان الخارجية.

لعمامرة يتباحث مع نظيره المصري

تباحث وزير الشؤون الخارجية والبالية الوطنية بالخارج رمضان لعمامرة، السبت، بنينويورك، مع نظيره



رئيس الجمهورية يوقع مرسومين رئاسيين خلف مديرا لديوان الرئاسة وعقون ناطقا رسميا

وقع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، مرسومين رئاسيين عين بموجبهما عبد العزيز خلف مديرا لديوان رئاسة الجمهورية وسمير عقون ناطقا رسميا للرئاسة، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «وقع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مرسوما رئاسيا عين بموجب السيد عبد العزيز خلف مديرا لديوان رئاسة الجمهورية خلفا للسيد نور الدين بغداد الدايج الذي استعدي لمهام أخرى».

«كما وقع السيد الرئيس مرسوما رئاسيا عين بموجب السيد سمير عقون ناطقا رسميا للرئاسة الجمهورية»، يضيف نفس المصدر.

الوزير الأول يختتم اجتماع الحكومة والولاة

نحو إعادة النظر في قانوني البلدية والولاية

■ تحقيق الأمن الغذائي والصحي في 18 شهرا ■ قانون جديد للصفقات العمومية

بن عبد الرحمن وضع منظومة إحصائية إستراتيجية، تسمح بوضع اليد العمومية على المعلومة الدقيقة بما يسمح باتخاذ القرار الملائم.

وقال، إن الحكومة على يقين بأنه لا يمكن لأي سياسة تنمية أن تنجح ما لم تكن مبنية على معلومات دقيقة تسمح بصياغة سياسات عمومية من شأنها تغيير الوضع الاجتماعي وتحسين ظروف معيشة المواطن.

كما يرتبط التسيير العمومي بشكل وثيق بالتقييم الصارم للانعكاسات الناجمة عن السياسة التنموية، وهو ما يتطلب رسدا دقيقا للإمكانات والنقائص والاحتياجات.

لذلك، يؤكد بن عبد الرحمن «ستعمل الحكومة على استكمال الإحصاء العام للسكان والإسكان قبل نهاية السداسي الأول لسنة 2022، حيث ستكون هذه العملية من ضبط التعداد السكاني والخصائص الديموغرافية وتقديم بيانات دقيقة حول مؤشرات النمو الاقتصادي الفعلي».

وأفاد بالعمل على تقوية الشبكة الإحصائية المحلية وإنشاء قاعدة بيانات مرجعية للإمكانات والمؤهلات المحلية لكل بلدية وكذا مؤشرات الانسجام والتناسق الاجتماعي عن طريق مسح إحصائي بلدي شامل.

وسيسمح هذا المسح «بتوجيه سياسات التنمية وتكريس مقومات التنمية العادلة لكافة الفئات والمناطق وتقليص فوارق التنمية بينها، تأخذ بعين الاعتبار المعطيات والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية لكل منطقة».

وسيقوم الجهاز التنفيذي، خلال الأسابيع القادمة، بإطلاق «عملية الإحصاء الاقتصادي الذي يوفر قاعدة بيانات خاصة بالكيانات الاقتصادية والإدارية من غير الفلاحة، مهما كانت طبيعتها القانونية».

وأفاد بوجود عدة منشآت وهيكل إدارية واجتماعية منجزة وغير مستغلة، وبالتالي يجب إجراء هذا الإحصاء حتى نفق على الاحتياجات الحقيقية للجماعات المحلية.

ودعا ولاة الجمهورية للعمل على المساهمة في إنجاح هذه «العملية التي تكتسي طابعا استراتيجيا، حيث ستسمح لنا بإعداد وإثراء قاعدة المعلومات الاقتصادية التي تحتاجها الحكومة من أجل صياغة السياسات التنموية الوطنية والمحلية».

استرجاع الثقة

كما جدد الوزير الأول وزير المالية، تذكير الولاة، بالأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية لمسألة استرجاع ثقة المواطن، كونها مفتاح كل مشروع تنموي، لكنها «لا تستعاد إلا برفع مستوى نجاعة أداء المرفق العام وتخفيف الإجراءات الإدارية».

كما ينطلق سعي استرجاع الثقة من «وضع الجماعات المحلية في دورها الجوارى الأصلي، لهذا حان الوقت للتفكير بجدية في تجسيد لامركزية حقيقية في تسيير الشؤون العامة من شأنها أن تكون محركا للتنمية»، يؤكد المتحدث.

ليضيف، بأن الوقت قد حان لمنح المزيد من الصلاحيات، إلى البلديات قصد تحسين نوعية الخدمات العمومية وزيادة كفاءة أداء الإدارة المحلية وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

وأوضح بأن التجسيد الفعلي للامركزية يستوجب ضمان وبشكل دائم، «رقابة ومتابعة لعمل الإدارة المحلية ودعمها في تنفيذ مهامها وكذا توفير آليات قوية لتطبيق مبدأ المساءلة لضمان حسن استغلال الموارد المحلية».

وقال في السياق، إن المواطن يتطلع إلى مزيد من الشفافية والمساءلة ويطالب بمزيد من القرب من العمل المحلي، فضلا عن الخدمات وفرض أفضل وأكبر للمشاركة والمساهمة في اتخاذ القرار والتشاور معه حول خيارات أولويات التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وخاصة مع فئة الشباب.

وأعلن عن إعادة النظر في قانوني البلدية والولاية،

دعا الوزير الأول، وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن، أعضاء الطاقم الحكومي وولاة الجمهورية إلى التجند من أجل تحقيق البرنامج «التنموي الطموح»، خاصة في الشق المتعلق «بالاستثمار»، وأكد أن التعليمات والتوصيات المستخلصة لن تظل حبيسة الأدراج وستحظى بالمتابعة الدورية والمراقبة.

حمزة محصول

على الرغم من أن شعار المختار له هو: «إنعاش اقتصادي، توازن إقليمي، عدالة إجتماعية»، إلا أن تحريك عجلة الاستثمار بشكل عملي ملموس، كان العنوان الأبرز لاجتماع الحكومة والولاة، الذي اختتم، أمس، من قبل الوزير الأول وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمن.

وعلى مدار يومين، وبعد توجيهات رئيس الجمهورية، خرجت الحكومة برؤية جديدة لإدارة الشأن العام، قائمة على التحكم الأنجع في الفعل الاقتصادي، من خلال تدليل الإجراءات ووضع قاعدة بيانات محلية ووطنية.

هذه الرؤية، التي فصل الوزير الأول وزير المالية في عناصرها، في كلمته الختامية، ترمي إلى تجسيد ميداني لأهداف برنامج رئيس الجمهورية الذي وصفه «بالطموح والنهضي».

وتكمل التوصيات التي خلص إليها اللقاء الثالث من نوعه، مخطط عمل الحكومة الذي صادق عليه البرلمان، الخميس الماضي، «خاصة فيما يتعلق بشق الاستثمارات في كافة المجالات التي تعتبرها روافد حقيقية للاقتصاد الوطني كالفلاحة والصناعة والسياحة والصناعة الصيدلانية، والطاقة والمناجم، والمؤسسات الناشئة والمصغرة».

أكد بن عبد الرحمن، أن مشروع قانون الاستثمار الجاري إعداده يختلف عن النصوص السابقة، إذ سيضمن استقرارا مستداما بما يحفز المتعاملين الاقتصاديين، حيث تمت مراجعته رفقة نصوصه التطبيقية»، قائلا: «إن هذا يعتبر في حد ذاته إنجازا عظيما، إذ كان لدينا قانون الاستثمار ولكن لم تكن هناك نصوص تطبيقية كافية برماعة كل انشغالات المتعاملين والمسيرين».

وتابع: «نحن بصدد القيام بضبط استعمال العقار بكل مكوناته، سواء كان عقارا سياحيا أو صناعيا أو فلاحيا، ونحن بصدد استرجاع كل العقارات التي منحت ولم تستغل حتى الآن، أو التي منحت بطرق غير قانونية».

وشدد على أن الوقت قد حان لإعادة منح العقار للمستثمرين الحقيقيين، «كما حان الوقت لمنح الأرض الفلاحية لمن يخدمها».

ولم يخف الوزير الأول وزير المالية، «أن الأهداف المرحلية الكبرى للدولة، تتمثل أساسا في تحقيق الأمن الغذائي، والوصول إلى الأمن الصحي»، قائلا: «كفانا أن نبقي سجناء لتبذيات وتغيرات أسعار المواد الأولية على الساحة الدولية، فحان الوقت للجزائر أن تسترجع هيبتها في مجال الاكتفاء الذاتي، خاصة فيما يخص الحبوب».

ودعا ولاة الجمهورية إلى مراعاة هذه الأولوية الاستراتيجية «التي تعتبر أولية الأوليات في المجال الاقتصادي»، واضعا أجلا زمنيا «لا يتعدى 18 شهرا من أجل الوصول إلى هذا المبتغى وهذا الهدف».

وطمأن الوزير الأول، بأن الإدارة لن تكون عقبة أمام المستثمرين الحقيقيين، ولن تكون خصما لها، «فهي مرافق وفي ونزريه وفعلال في إنجاز المشاريع الاستثمارية».

إحصاء شامل

ومن أجل التحكم في تنفيذ المخطط التنموي الاقتصادي، وعقلنة الجانب العملياتي منه، أعلن أيمن

أستاذ القانون الدستوري، موسى بودهان :

تعديل قانون مكافحة الفساد لا يكفي

■ تفعيل الشفافية والرقمنة وإرساء العدالة



يلجّ أستاذ القانون الدستوري بجامعة الجزائر، موسى بودهان، على مراجعة القانون المتعلق بمكافحة الفساد في إطار تعزيز الترسانة القانونية التي أعلن عنها الرئيس عبد المجيد تبّون خلال ترؤسه لاجتماع الحكومة مع الولاة، إذ يجب أن يكون مرفوقا بتعديل قوانين ذات الصلة بالأمر، مع ضرورة سنّ نص خاص بالمبلغين عن الفساد، وتفعيل آليات الشفافية والرقمنة على كل المستويات لأخلقه الحياة العامة ومحاربة الظاهرة التي نخرت الاقتصاد، مع إرساء آليات العدالة الاجتماعية.

حوار: هيام لعيون

■ «الشعب»: أعلن الرئيس، خلال ترؤسه لقاء «الحكومة - الولاة»، المنعقد بداية الأسبوع الجاري، على تعزيز الترسانة القانونية لمحاربة الفساد، كيف ترون الخطوة في هذا الوقت بالذات؟

■ ■ ■ موسى بودهان: لاحظنا في القانون المتعلق با من ا د ومكافحته غياب الجانب القمعي والردعي، حيث أن مسؤولون كبار نهبوا ممتلكات الأمة وخيراتها وأموالها، حُكم عليهم بعشرين سنة سجنًا، وهي أقصى عقوبة لناهبي ثروات البلاد، طبقا لنص القانون المتعلق بمحاربة الفساد. علما أنه وفي قانون العقوبات كانت الجرائم المتعلقة بالرشوة وغيرها، تتراوح بين السجن المؤبد على الأقل والإعدام، حيث أن نفس الجرائم، ويحكم قانون مكافحة الفساد رقم 06 - 01، أضحت أقصى العقوبات على الفاسدين لا تتعدى عشرين سنة، ومليون دينار كفرامة مالية، حيث ابتعدنا كثيرا عن العقوبات القديمة التي كان يتّص عليها قانون العقوبات، فالمواد التي تتكلم عن الإعدام والسجن المؤبد، ألغيت واستبدلت بعقوبات أخرى، لهذا مازلنا ننتظر تشديد العقوبات على الفاسدين والمفسدين، وتشجيع المبلغين بل وحُثهم وإصدار قانون يشجعهم على التبليغ عن الفساد ماديا ومعنويا وحمايتهم. ولا أعتقد أن الرئيس في تصريحاته، كان يقصد الإعفاء من العقاب أو انتهاز سياسة اللاعقاب، في انتظار ما الذي ستعمله التعديلات التي ستدرج على القانون المتعلق بمكافحة الفساد والوقاية منه.

من وجهة نظري ويحكم أنني أطلعت على أحكام هذا القانون وجدت أن الردع والقمع غير كاف لحد الآن، حتى يكون



■ الرئيس تحدّث عن ترسانة من القوانين، ما هي في نظركم؟

■ ■ ■ تعديل قانون مكافحة الفساد لا يكفي، لذلك لا بدّ أن نعدّل ترسانة من القوانين ذات الصلة، منها القانون المتعلق بالصفقات العمومية، خاصة وأن دستور 2020، تحدّث كثيرا عن ضرورة أخلقة الحياة العامة ومكافحة الفساد، ويجب أن تقوم المؤسسات على المساواة والعدل، حيث لا تزال الذنبيات والعقليات بتوقيت زمن الفساد، فالجوانب الأخلاقية والدينية، يجب أن تراعى أيضا، إذ لا بد أن نسلك اتجاه التوعية، تماشيا مع تعديل قانون الإجراءات الجزائية، قانون مكافحة التهريب، القوانين المتعلقة بالضرائب، بالتهريب، بأملالك الدولة، بجرائم تبويض الأموال، وقوانين حركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج. أيضا لا بد من أخلقة الحياة العامة الاقتصادية والسياسية، والتكفل بانشفالات المواطنين، سيما الطبقات ضعيفة الدخل والتعامل بالقسط.

■ ماذا عن منع الأخذ بعين الاعتبار للرسائل المجهولة في التبليغ عن الفساد، التي صدرت بمرسوم رئاسي؟

■ ■ ■ هنا يجب الحديث عن ضرورة تشجيع المبلغين وحمايتهم. فرئيس الجمهورية كان يقصد تحرير المبادرات وإزاحة الخوف من النفوس. بالعكس نحن نشجّع هذه النقطة، حتى يتجه المواطنون

نحو محاربة الفساد، وهم الذين باتوا مترددين خوفا من التحقيقات. نعم لكل هذا، لكن الحيطة والحذر أن تتخذ هذه المنافذ والذرائع، للذهاب لسياسة اللاعقاب، حتى لا نترك المجال لمن يغتصمون الفرص ويريدون الاختباء وراء هذا التدعيم المادي والمعنوي للإطارات والمسؤولين، لاتخاذ المبادرات بكل أريحية، لا نفكر أبدا في سياسة اللاعقاب التي تؤدي إلى الفوضى حينئذ يستوي «المجرم مع المحرم». كما يقول المثل.

■ لكن من يحمي المبلغين في حالة تعرضهم لتهديدات؟

■ ■ ■ يجب مرافقة تعديل قانون الوقاية من الفساد بقوانين أخرى. صحيح وردت في قانون مكافحة الفساد بعض الإشارات والمواد، لكنها ليست بالتصيغة المطلوبة، وهذا لا يتعلق بالجزائر فقط، فالكثير من الدول قامت بإنشاء نصوص قانونية متعلّقة بالمبلغين عن الفساد، حتى نشجعهم ماديا ومعنويا، ولممارسة المواطنة لأنهم يساهمون في مكافحة الفساد، حيث تستعين الجهات المعنية بمعلومات المبلغ، وبالتالي يجب أن يكزّموا ويشجعوا ماديا ومعنويا، حتى لا نصل إلى أن يصبح المبلغ متهما بالفساد.

إلى جانب ذلك يجب تفعيل آليات الشفافية والرقمنة على كل المستويات لأخلقه الحياة العامة ومحاربة الفساد، وإرساء آليات العدالة الاجتماعية. فالدولة

التي كانت وستبقى دولة ذات طابع اجتماعي، وهو ما أكد عليه الرئيس في خطابه في لقاء الحكومة مع الولاة، والدساتير كلها تنص على ذلك.

كما نشجع النصوص الجديدة التي صدرت بتخصيص حساب خاص لتسيير الأموال والممتلكات المصادرة عن المفسدين، ومنتظر تفعيل الآليات القانونية من خلال الاتفاقيات الدولية لاسترجاع الأموال والممتلكات المنهوبة، لذلك وجب تفعيل عدة آليات في هذا الاتجاه، خاصة بتفعيل الآلة الدبلوماسية، والقضائية والأمني. فاليوم أصبح لدينا مبعوثون دبلوماسيون، عينهم الرئيس مؤخرًا، كل في مجال تخصصه، إذ لا بد أن نستغلّ فرصة تعامله مع نظرائه في الخارج لتفعيل الآلية الدبلوماسية، إلى جانب البرلمانية والتقليدية والاقتصادية والثقافية، لاسترجاع ما يمكن استرجاعه من الأموال المنهوبة، في انتظار صدور الأحكام القضائية بشكل نهائي، حيث لا يمكن أن نتصور أموالنا المنهوبة بدون ملفات كاملة ودقيقة مع المساعي الدبلوماسية والمفاوضات.

كما أن هناك حديث يدور حول المفاوضات التي يمكن أن تجرى مع الشركات الأجنبية، المتهمه بالفساد في صفقاتها بحكم قانون الصفقات العمومية، حيث أن هناك اختلالات كبيرة وثغرات عجيبة جعلت بعض المسؤولين يغتصمون الثغرات ويبرمون الصفقات كما يشاءون للثراء السريع والنهب.

فالإنسان الفاسد يخاف من الشفافية بفضل الرقمنة في إبرام الصفقات، لذلك لا بد من تفعيلها أيضا. وبالمناسبة، أنشأنا وزارة قائمة بذاتها تتكفل بجانب الرقمنة. نتمنى أن تلتزم المؤسسات والهيئات والإدارات بالآليات الشفافية والرقمنة لمحاربة الرشوة والغش والبيروقراطية، التي تعتبر «غولا» قاتلا. حتى الدستور يتكلم عن الأمن القانوني، معناه القانون يصدر بوضوح ويصل بسهولة وببساطة بدون ثغرات ولا اختلالات ولا تأويلات، وإلا يصبح محل تفسير كل حسب هواه.

لذلك يجب تفعيل آليات الشفافية والرقمنة على كل المستويات لأخلقه الحياة العامة ومحاربة الفساد، مع تعديل كل القوانين المتصلة بالفساد وإرساء آليات العدالة الاجتماعية. فالدولة التي كانت، ستبقى دولة ذات طابع اجتماعي، وهو ما أكد عليه الرئيس في خطابه في لقاء الحكومة مع الولاة، والدساتير كلها تؤكد على ذلك، والمنصوص عليها في إحدى مواد الصماء - المادة 223 - التي تتحدّث عن العدالة الاجتماعية.

تنظمها وزارة العدل بالتنسيق مع هيئات دولية

دورات تكوينية لفائدة القضاة والموظفين

إلى 28 سبتمبر بقاعة مجلس قضاء الجزائر، فيما ستحتضن نفس الجهة هذا الأربعاء يوما إعلاميا لفائدة الوسطاء القضائيين.

كما سيتم تنظيم حملة إعلامية لفائدة الجمعيات النشطة في المجال القضائي المهمة بالنساء والفئات الضعيفة، لاسيما القصر وتحديدًا حول موضوع «ضحايا الجرائم» وذلك يومي 3 و4 أكتوبر المقبل بقاعة مجلس قضاء البلدية والذي سيحتضن حملة إعلامية أخرى تخص موضوع مساعدة ضحايا الجريمة يومي 5 و6 أكتوبر المقبل، على أن تنشط أشغال الحملتين السيدة آيت زاي نادية، المسخرة من طرف الشريك الأوروبي.

وأفادت الوزارة في بيانها، أن النشاطات المذكورة تتمحور حول «استعراض الأعمال ذات الصلة بالمستفيدين المنجزة في إطار برنامج قطاع العدالة في الجزائر، والتعرف على الجهود المبذولة وإبراز المضامين المهنية والموضوعاتية والأفاق الواعدة المستهدفة، من خلال الموضوع المعروض لتحسين أداء المرفق والعمل القضائيين خدمة للمتقاضين والمواطن».

النزاعات» وذلك في إطار برنامج دعم قطاع العدالة بالجزائر عن طريق إدارة البرنامج وبالتنسيق مع المتعامل البلجيكي IBF ممثلا في «وحدة الدعم» على أن ينشط أشغال هذه الدورة الخبير الفرنسي م. كوستلو.

حملات إعلامية لفائدة الفاعلين في العدالة

تنظم وزارة العدل، خلال الفترة الممتدة ما بين 27 سبتمبر إلى 6 أكتوبر المقبل، أياما وحملات إعلامية لفائدة الفاعلين في القطاع من خبراء ووسطاء قضائيين وجمعيات نشطة في المجال القضائي، بحسب ما جاء، أمس، في بيان عن ذات الوزارة. أوضح نفس المصدر، أنه وفي إطار برنامج دعم قطاع العدالة بالجزائر، تنظم الوزارة، عن طريق إدارة البرنامج وبالتنسيق مع المتعامل البلجيكي IBF ممثلا في «وحدة الدعم»، أياما وحملات إعلامية خلال الفترة الممتدة ما بين 27 سبتمبر الجاري إلى غاية 6 أكتوبر المقبل. وسيتم في هذا السياق، تنظيم يومين إعلاميين لفائدة الخبراء القضائيين ما بين 27

وتقدير الألة القضائية، إلى جانب قضايا محل المحاكمة (ظروف التشديد، التعويض وحماية الضحايا). كما تنظم وزارة العدل، وفي إطار تنفيذ برنامج التكوين المستمر وتحسين المستوى المسطر لفائدة الموظفين، دورتين تكوينيتين حول موضوعي «التسيير المالي والصفقات العمومية» و«استعمال التكنولوجيات الحديثة في تسيير العمل القضائي»، ابتداء من أمس وإلى غاية يوم الخميس، وذلك على مستوى ملحقة المدرسة الوطنية لمستخدمي أمانات الضبط بالحراش. وسيشارك 17 رئيس مصلحة التسيير الإداري والمالي لدى المحاكم الإدارية و17 موظفا من الجهات القضائية في الدورتين المذكورتين والتي يرمي تنظيمهما إلى تحسين مستوى الموظفين وتجديد معارفهم لتحكم أفضل في مجالي التسيير المالي والإداري والصفقات العمومية واستغلال التكنولوجيات الحديثة في العمل القضائي والإداري. وتختتم، غدا، دورة تكوينية عن بعد، استفاد منها 32 وسيط قضائيا تخص موضوع «مهارات الوسيط المحترف في حل

الطبعة 21 للمنتدى الدولي لبرنامج المساعدة التقنية وتبادل المعلومات عبر الأنترنت حول موضوع «مكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود»، يومي 28 و29 سبتمبر الجاري. علما أن هذا المنتدى سيخصص لمواضيع الجريمة السيبرانية، الإرهاب والجريمة البيئية، بضيف البيان. وفي إطار التعاون بين اللجنة الوطنية للوقاية ومكافحة الاتجار بالأشخاص ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، من المقرر أن يشارك 16 قاضيا وإطارا في ورشة جهوية حول «مكافحة الاتجار بالأشخاص»، يومي 29 و30 سبتمبر بولاية وهران.

وتدرج هذه الورشة ضمن سلسلة ورشات العمل التي تم تنظيمها سابقا في إطار تنفيذ مخطط عمل اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالأشخاص ومكافحة الجريمة. المتعلق بالتكوين لسنوات (2019-2021)، على أن تتناول هذه الورشة مواضيع تخص المتابعة الجزائية في مجال الاتجار بالأشخاص: التجربة الوطنية، التنسيق مع مصالح الضبطية القضائية وتكييف الجريمة

تنظم وزارة العدل، خلال الفترة الممتدة من 26 إلى 30 سبتمبر الجاري، ملتقيات ودورات تكوينية لفائدة عدد من القضاة وموظفي القطاع، بالتنسيق مع هيئات دولية وأوروبية. بحسب ما أفاد به، أمس، بيان عن ذات الوزارة.

في إطار التعاون مع برنامج دعم قطاع العدالة بالجزائر- عدالة -03، سيشارك 17 قاضيا في ملتقى عبر تقنية التحاضر عن بعد حول «قاضي الأحداث/ الجرائم الجزائية»، ابتداء من يوم غد وإلى غاية يوم الخميس المقبل، على أن تنشط الملتقى الخبيرة آيت زاي نادية.

سيتناول الملتقى عدة محاور، أهمها «حقوق الأحداث ضحايا الجرائم: السلطة الأبوية»، تمثيل القصر واستجوابهم، وحقوق القصر الجانحين ودور قاضي الأحداث وممارسة مهامه، ودراسة حالة والخبرة الوسطة الجزائية وقانون حماية الطفل.

كما سيشارك وبالتعاون مع البرنامج الأوروبي لدعم اتفاق الشراكة بالجزائر وبالتنسيق مع الوكالة الأوروبية للتعاون في مجال العدالة الجزائية، ثلاثة (03) قضاة في

المختص في الميكروبيولوجيا د. بوجلال؛

الجنة العلمية من تفصل في قرار تلقيح فئات أخرى

بالصابون قبل وبعد التعامل مع الطفل، وتطهير وتعقيم الأسطح والأدوات المحيطة به بمطهرات فعالة ومعتمدة وليس فقط بماء جافيل أو المطهرات الكحولية وغيرها، كما دعت المرأة المرضعة إلى التوجه للتلقيح لحماية أنفسهم وحتى أطفالهم من أي إصابة مستقبلية يمكن أن تنتقل لهم.

وبخصوص مدى أمان اللقاحات وخطورة آثاره الجانبية على صحة الأم أو الجنين أو المولود، فأشار المختص في الميكروبيولوجيا إلى أنه بالنسبة للجزائر والدول التي تستعمل لقاح «سبوتنيك»، وسيما «سينوفارم» و«سينوفاك»، لم تثبت الدراسات بخصوصهما أي شيء.

في المقابل، أشار المتحدث إلى أن البيانات التي نشرتها جامعة أكسفورد وهيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية بعد تطعيم حوالي 200 ألف سيدة حامل داخل أمريكا وبريطانيا بأحد اللقاحين موديرنا وفايزر، تبين أن اللقاحات كانت فعالة في وقاية الحوامل من التعقيدات الصحية الشديدة للإصابة، حيث تم ملاحظة تكون الأجسام المضادة بنفس الطريقة والكمية عند غير الحوامل.

وبحسب د. بوجلال، أثبتت نفس الدراسة عن وجود أجسام مضادة في دم الحبل السري، مرجحا فرضية عبور الأجسام المضادة المصنعة من طرف الأم إلى الجنين مما يوفر له وقاية من العدوى في أيامه الأولى بعد الولادة، ورغم هذا تبقى هذه البيانات أولية فيما تستمر الأبحاث للتحقق أكثر من هذه الفرضيات، وفيما يخص لقاحات أسترانزيكا وجونسون أند جونسون المصنعة بطريقة «لقاح فيروس النواقل»، أظهرت التجارب في مرحلة التجريب على الحيوانات، أن اللقاح لم يتسبب بأي مشاكل لا للأم ولا للجنين.

أكد د. يوسف بوجلال، المختص في الميكروبيولوجيا وعلوم الجينوم، أهمية تمديد عملية التلقيح ضد كوفيد-19 لتشمل فئات أخرى، على غرار النساء الحوامل والمرضعات، طبقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية، بعد عدم ثبوت آثار جانبية تصل إلى درجة من الخطورة على الحوامل والأمهات والرضع، مشيرا إلى أن الفصل في هذا الأمر يكون بناء على قرار من اللجنة العلمية المكلفة برصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا.

سعاد بوعبوش

أوضح د. بوجلال في تصريح لـ «الشعب»، أن الحوامل أكثر عرضة للإصابة بالفيروس وخاصة تعقيداته الصحية، مقارنة بالسيدات غير الحوامل من نفس أعمارهن. كما أن النساء الحوامل المصابات أو اللاتي تعرضن لإصابة سابقة يكن أكثر عرضة للولادة المبكرة، ومشاكل ما قبل الولادة كتسمم الحمل مقارنة بالحوامل غير المصابات.

وأشار المختص في الميكروبيولوجيا، أن كثير من الدول الكبرى تشجع الحوامل على تلقي اللقاحات، وتضعهم ضمن الفئات ذوي الأولوية القصوى للتطعيم، على غرار أمريكا، بريطانيا، اليابان وأستراليا، ناهيك عن عدد من الدول العربية على رأسها السعودية، والإمارات التي بدأت في حملات مكثفة لتلقيح وتطعيم الحوامل والمرضعات منذ عدة شهور.

وفيما يخص المرضعات أشار د. بوجلال، أن منظمة الصحة العالمية تؤكد على الأمهات ضرورة استمرار الرضاعة حتى في حالة الإصابة بعدوى كوفيد-19، مع اتباع إجراءات الوقاية ومنها ارتداء قناع الوجه وغسل اليدين



المساهمة في تسريع وتيرة التلقيح ضد فيروس كورونا وتسهيل بلوغ الأهداف بتلقيح 70 بالمائة من السكان. مشيرة إلى أن الإقبال على اللقاحات مايزال ضئيلا وغير كاف لتجنب مخاطر موجة رابعة.

وبحسب محدثنا، فإن نقص الوعي أدى إلى حدوث كارثة كبيرة، بعد أن تجاوزت الإصابات عتبة 1000 حالة يوميا وتسببت في أزمة أوكسجين واكتظاظ كبير على مستوى جميع المستشفيات، ما يستدعي اتخاذ كامل الاحتياطات لعدم تكرار نفس السيناريو مع الموجة الأخيرة، من خلال مواصلة الالتزام بقواعد الوقاية وكذا الإقبال على التلقيح الذي يبقى الحل الأمثل للعودة إلى الحياة العادية.

المشرفين على الأبواب التحسيسية لمعرفة تفاصيل أكثر عن فائدة اللقاح ودوره في منع حدوث مضاعفات في حال الإصابة بالفيروس المتحور. كما أكد المنظمون أن هذه الأنشطة التوعوية تهدف لتسريع حملة التلقيح وبلوغ الأهداف المرجوة والمتمثلة في استفاضة 75 بالمائة من المواطنين من اللقاح لاكتساب المناعة الجماعية، التي تمكن من مواجهة مخاطر موجة رابعة محتملة من الفيروس المتحور الذي يتميز بسرعة انتشاره بين الأشخاص وخصائص خطيرة مقارنة بالفيروس الأصلي.

وقاية من السلالات الجديدة

في هذا الإطار، أكدت رئيسة جمعية الحياة نوال لحول لـ «الشعب»، أن بلوغ الهدف الرئيسي المتمثل في اكتساب المناعة الجماعية، يقتضي تضافر جهود الجميع لتحسيس الفئات الأكثر عرضة للإصابة بمخاطر كوفيد-19 بضرورة الإقبال على مراكز التلقيح للاستفادة من اللقاحات، التي تعد السبيل الأمثل لكسر سلسلة العدوى ومنع مخاطر السلالات الجديدة، وزيادة على المساهمة بقوة في التوعية الصحية حول الفيروس وتعزيز أنشطة الوقاية من العدوى. وأشارت إلى أن جمعيتها تسعى إلى الوصول إلى مختلف فئات المجتمع لطمأنتهم بسلامة اللقاحات ومواجهة الشائعات التي أصبحت تنشي المواطن عن التقدم للتلقيح ضد فيروس كوفيد-19، ودعوتهم لعدم الانسياق وراء هذه الإشاعات التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمشككة في مدى فعالية وأمن اللقاحات المتوفرة في الجزائر، موضحة أن جميع الأخبار التي تنشر في صفحات موقع «الفايسبوك» حول مخاطر اللقاح خاطئة ولا أساس لها من الصحة.

وحذرت رئيسة جمعية الحياة من التراخي في الالتزام بالإجراءات الاحترازية، بعد تسجيل انخفاض مستمر في عدد الإصابات بكوفيد-19 في الأسابيع الأخيرة، موضحة أن استقرار الوضع الوبائي يمكن أن يكون مؤقتا، وسط توقعات المختصين بقدوم موجة رابعة قد يتسبب فيها الفيروس المتحور الجديد. وأضافت في ذات السياق، قائلة: «نظمتنا عدة حملات توعوية حول التلقيح ضد فيروس كورونا، بالتعاون مع مثلي قطاع الصحة والأطباء لفائدة مستخدمي التربية والتلاميذ وكذا الأشخاص المتعاشين مع مرض «الإيدز» الذين لديهم مرض فيروسي ويتخوفون من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، حيث نسعى إلى تزويدهم بالمعلومات التي تساعد على الوقاية من مخاطر الفيروس وتجنب المضاعفات في حال إصابتهم بالمرض.

وأردفت رئيسة جمعية الحياة، أنه على الجميع، من جمعيات وأطباء وكافة ممثلي القطاعات، التجند لتوعية المواطنين من أجل

تتواصل الأنشطة التوعوية والتحسيسية، التي تهدف إلى تعزيز وعي المواطنين بفائدة تلقي اللقاح حماية لهم من مخاطر الإصابة بكوفيد-19 وحثهم على ضرورة المساهمة في إنجاح عملية التلقيح لتحقيق مناعة جماعية تمكن من مجابهة وكبح انتشار الفيروس المتحور وكسر حلقة العدوى وتساهم في تسريع العودة إلى الحياة العادية والتخلي عن القيود المفروضة على الجميع.

صونيا طبة

تصوير: فواز بوطارن

تحت شعار «معا لنكافح ضد كوفيد-19 في الجزائر»، نظمت جمعية الحياة في إطار الاستجابة التضامنية الأوروبية وتحت إشراف وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أبوابا مفتوحة إعلامية وتحسيسية حول فيروس كورونا وترقية التلقيح على مستوى ساحة أول ماي، والتي تدرج ضمن مساعي تكثيف الجهود لتسريع وتيرة التلقيح وتوعية أكبر عدد من المواطنين بأهمية أخذ اللقاح لتوفير الحماية الجماعية من مخاطر الفيروسات المتحورة.

وشكلت الأبواب المفتوحة فرصة هامة للتقرب مباشرة من المواطنين من مختلف الشرائح والأعمار وحثهم على ضرورة مواصلة الامتثال لإجراءات السلامة واحترام جميع التدابير الوقائية، مع توعيتهم بمدى أهمية التلقيح بالجرعتين لضمان أفضل حماية وسلامة من الجائحة وطمأنتهم بأن جميع اللقاحات المتوفرة في الجزائر فعالة وأمنة، وهي الحل الوحيد لحمايتهم من مضاعفات الإصابة بكوفيد-19، خاصة بالنسبة للأشخاص المصابين بأمراض مزمنة وكبار السن وأصحاب المناعة الضعيفة.

ولقيت هذه الأنشطة التحسيسية والتوعوية استحسانا كبيرا من طرف المواطنين، الذين وجدوا الإجابة الصحيحة على جميع استفساراتهم المتعلقة بنوعية اللقاحات المتوفرة وفعاليتها ومدى أمنها وسلامتها، خاصة وأن الكثير منهم ما يزالون مترددين في أخذ اللقاح المضاد لفيروس كورونا ومتخوفين من إمكانية إصابتهم بأعراض جانبية خطيرة.

من جهته، أكد مواطن في الستينات أنه لم يتلق اللقاح المضاد لفيروس كورونا إلى حد الآن، على الرغم من أنه يعاني من أمراض مزمنة، مرجعا ذلك إلى تخوفه من إمكانية ظهور آثار جانبية خطيرة بعد عملية التلقيح، مشيرا إلى أن الأبواب المفتوحة التحسيسية تساعد على طمأننة الجميع حول نوعية اللقاحات.

وأضافت امرأة أخرى في الأربعينات، أنها استفادت من الجرعة الأولى من اللقاح الصيني «سينوفاك» وتنتظر موعد تلقي الجرعة الثانية، قائلة إن تقريرها من

الأخصائية في الأطفونيا واضطراب التوحد، إدراج خديجة؛

الإدماج المدرسي للمتوحدين يعتمد استراتيجيات مدروسة

■ التمدرس يخضع إلى تقييم دقيق من المختصين

حتى تكون لهذه الفئة القدرة على الاندماج المدرسي ولابد من وجود جمعيات متكونة من أولياء ومختصين من أجل الوقوف على هؤلاء الأطفال ومعرفة النقص والصعوبات التي تواجههم.

وعليه، أكدت الأخصائية الأطفونية عن وجود مساع للتكفل بهذه الفئة منذ فترة، لكن تبقى بحاجة إلى دعم من أجل الاستفادة من قدراتها، خاصة وأن الكثير منهم يملك مهارات وقدرات معرفية كبيرة يمكن الاستفادة منها مستقبلا.

حق يكفله القانون

أكد بعض الأساتذة، أن الأطفال المصابين بالتوحد من حقهم الاندماج في التعليم العادي. لكن قبل ذلك، يجب أن يستفيدوا من برامج تعليمية صحيحة وأن يتم تدريسهم من قبل أساتذة مختصين بهدف مساعدتهم على الالتحاق بالمدارس العادية.

وأوضح هؤلاء، أن فتح أقسام متخصصة لهذه الشريحة الحساسة من المجتمع حق من حقوقهم. إلى جانب هذا، فإن الاندماج المدرسي يساعد على إظهار مهاراتهم العلمية والمعرفية واستغلالها بما يخدم الطفل التوحدي، لكنها تبقى بحاجة إلى جهود كبيرة من أجل تطويرها.

من جهتهم، بعض أولياء أطفال التوحد أكدوا لـ «الشعب»، أن قرار وزير التربية الوطنية الخاص بفتح أقسام متخصصة وتعيين مرافقين لهم، أعاد الأمل لهم ولأبنائهم الذين ينتظرون هذا التكفل البيداغوجي والتربوي منذ سنوات، خاصة وأن الكثير من المدارس كانت ترفض استقبالهم، هذا إلى جانب نقص الإمكانيات والمراكز المتخصصة جعلهم يصارعون الزمن من أجل التكفل بهم.

اللغوية وغيرها، لذلك وجب تكاتف جهود المختصين، خاصة من ناحية التكفل، التشخيص ومتابعة الأولياء وكذلك الوسائل التي يجب أن توفرها الجهات المختصة ليكون الاندماج المدرسي فعالا.

أضافت في ذات السياق، أن التوحد يعتبر من الاضطرابات التي عرفت مؤخرا في الجزائر، مقارنة بالبلدان المتقدمة. فلحد الساعة، كمختصين، نحتاج لتكوين دائم، فكل يوم هناك دراسات جديدة في المجال، لذلك نجد - تقول المتحدثة - أن اضطراب التوحد في الجزائر لم يأخذ حقه كفاية، فمازال هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به حتى نغطي الأطفال حقهم في الاندماج أو في الدراسة.

وأبرزت أهمية تأطير المختصين من أجل أن يتعامل كل مختص مع أطفال التوحد كما يجب، أي القيام بالتشخيص المبكر والصحيح حتى تتم الكفالة والبرنامج العلاجي بصفة صحيحة، ولا يجب فقط التركيز على الجانب الدراسي، بالرغم من أهميته ولكن يجب تهيئة الأساس الذي يخول لهذه الفئة، فيما بعد، مزاولة دراستها أو حتى الاندماج في الوسط الاجتماعي.

وعن شروط التحاق أطفال اضطراب التوحد بالمداس، قالت الطيبية أن تكون لغتهم سليمة وسلوكهم مستقرا، بالرغم من وجود أطفال ليست لديهم لغة سليمة. لكن يملكون قدرات معرفية جيدة، لذلك لا يوجد اختيار الأطفال بصفة عشوائية، بل عن طريق تقييم دقيق من مختصين في المجال ووضع استراتيجيات مناسبة لإدماج هؤلاء الأطفال، سواء في أقسام عادية أو خاصة، لكن مع المرافقة.

وبخصوص حق تمدرس أطفال التوحد مع وجود مرافقين، أكدت أن الأمر يستلزم دراسة معمقة واختيار أشخاص في التخصص

وصف الفاعلون في قطاع التربية والأخصائيون النفسانيون الإجراءات الخاصة بتمدرس أطفال اضطراب التوحد، المتعلقة باقتراح مرافقين لهم ممن يختارونهم، بالجيدة. إلا أنه يحتاج لاستراتيجية مدروسة من أجل الحد من معاناة الأولياء في البحث عن أقسام تحويهم مع كل دخول مدرسي.

خالدة بن تركي

وبحسب الأخصائية الأطفونية دراج خديجة، في تصريح لـ «الشعب»، فإن هذه الشريحة تعيش واقعا أليما مع كل دخول مدرسي، بسبب غياب أقسام عادية تستقبلهم. لكن قرار وزارة التربية الأخير، بعث الأمل لدى أولياء هذه الشريحة التي تحتاج إلى الإدماج، بشرط التقييم الجيد لقدراتها.

أوضحت المتحدثة، أن التكفل المبكر والجيد يمكن الطفل من الاندماج الدراسي مقارنة بالأطفال الذين حرمو من هذا الحق. لذلك، ينبغي أن يتم التكفل بهم من الطفولة حتى يتسنى لهم الاندماج في المجتمع كأول خطوة نحو الاندماج المدرسي الذي يعتبر حق البعض، وليس الكل أي حسب الوضع الصحي والنفسي لهم.

وأبدت أدراج خديجة دعمها لقرارات وزارة التربية الوطنية الخاصة بتمدرس الأطفال المصابين باضطراب التوحد، والمتعلق باتخاذ تدابير المرافقة المدرسية، وفتح أقسام خاصة لفائدتهم وفي الأطوار التعليمية الثلاثة، حتى يتسنى لهم الحصول على حقهم في التعليم شأنهم شأن أقرانهم من الأطفال العاديين.

وأوضحت المتحدثة، أنه لا يمكن إدماج كل أطفال التوحد مدرسيا وهذا راجع لفروقات فردية على مستوى القدرات المعرفية،

المدير العام لوكالة دعم المقاولاتية:

هذه الفئات معفية من تسديد ديون «أنساج»

■ توقع تمويل 10 آلاف مشروع قبل نهاية السنة ■ لأول مرة.. مناطق نشاط للمؤسسات المصغرة ■ هذه المؤسسات المتعثرة التي تستفيد من التدابير الجديدة ■ محيطات فلاحية.. مشاريع ستعمم في عديد الولايات ■ تحويل تسيير محلات «أوبيجي» إلى «أناد» ■ استغلال الذهب.. الأولوية لأبناء المنطقة ■ برنامج «سفير» لتعزيز قدرات المؤسسات المصغرة في التصدير

بتوفير مقر دائم للنشاط، وفي بعض الولايات تم توفير فضاءات. إلى جانب ذلك، ننتظر صدور مقرر وزاري يحول تسيير كل محلات «أوبيجي» إلى وكالة «أناد» ليستفيد منها أصحاب المشاريع.

■ الفلاحة من القطاعات التي تعمل عليها الحكومة في مخطط الإنعاش، ما محلها في المقاربة الجديدة لـ«أناد»؟

■ كل نشاط فلاحي يحظى بأولوية بالغة بالنسبة للوكالة، نعمل على تشجيع الشباب على الاستثمار في الفلاحة، بدليل تمويل 488 مشروع مؤسسة مصغرة في السداسي الأول من السنة الجارية من أصل 2700 مشروع.

في هذا الجانب، نشير إلى برامج استحداث محيطات فلاحية جنوب ولاية خنشلة، حيث استفاد حاملو مشاريع من دورات تكوينية بالشراكة مع مصالح وزارة الفلاحة، منها 31 مؤسسة حصلت على الاعتماد.

إلى جانب خنشلة، توجد ولايات أدرار، تمنراست، المنية، تيمون والبيض، كلها ممنية بمشروع المحيطات الفلاحية، حيث يستفيد الشباب من عقود امتياز تكوين، مرافقة وتمويل للمشروع.

■ من التخصصات الجديدة في الوكالة، الاستغلال الحرفي للذهب، من يمكنه الاستثمار في هذا المجال؟

■ ثروة الذهب في ولايات الجنوب كانت تستغل بطريقة غير قانونية. اليوم فتحنا المجال للراغبين في استغلال هذه الثروة للنشاط في إطار قانوني، والأولوية لأبناء المنطقة.

مثل هذه المشاريع لها أبعاد هامة، منها تنمية مناطق معزولة، إضافة إلى أبعاد اجتماعية تتعلق بتحسين معيشة الساكنة، نجاح مشروع واحد يعني توفير مناصب شغل وضمان تأمين اجتماعي لعائلات.

■ تحدثتم سابقا عن إطلاق صيغة التمويل الإسلامي للمشاريع.. أين وصلت العملية؟

■ مثلاً هو معرف لدينا 3 أنواع من التمويل، تمويل ثلاثي (وكالة - بنك - صاحب المشروع)، تمويل ثنائي (وكالة - بنك) وتمويل ذاتي (صاحب المشروع).

اعتمادنا صيغة التمويل الإسلامي، مرتبط بتعميم شبابيك الصيرفة الإسلامية في كافة الفروع البنكية التي أطلقت هذه الخدمة، ونحن جاهزون لإطلاق هذه الصيغة فور استكمال تعميم الصيرفة الإسلامية.

■ تشجعون مؤسسات مصغرة على تصدير منتجاتها، ما مقاربتكم في ذلك وكما مؤسسة بإمكانها تصدير منتجاتها؟

■ تصدير منتجات لمؤسسات مصغرة من الأهداف الهامة للوكالة، نعمل في كل مرة على توفير فضاءات خاصة بمؤسسات مصغرة في معارض وطنية ودولية. ففي شهر ديسمبر، ينظم معرض «أسيهار» بتمنراست، تشارك فيه مؤسسات من دول الجوار، وستكون منتجات مؤسسات مصغرة حاضرة في هذا المعرض.

أطلقنا برنامج «سفير» بالشراكة مع وزارة التجارة، وهو برنامج يمنح للشباب المستثمر عديد الامتيازات، منها تخفيضات في النقل، التكوين، اعتماد منتجات وفق المعايير المطلوبة التي تلائم الأسواق الموجهة إليها.

ونشير إلى إحصاء 40 مؤسسة مصغرة تصدر منتجاتها في مجالات مختلفة، ونطمح للوصول إلى عدد أكبر بتوفير تسهيلات وبيئة أعمال ملائمة.



«عدل». عندما يحصل صاحب شركة مصغرة على عقد عمل للتكفل بنشاط الصيانة، التنظيف.. إلخ، مدة 5 سنوات، بإمكانه تسديد القرض وتطوير مؤسسته، وتوفير مناصب عمل مؤتمنة.

وفقا لما ذكرناه، نراهن كثيرا على توفير مناخ ملائم لنجاح المؤسسة المصغرة في شتى المجالات، ولا نكتفي فقط بإمضاء اتفاقية بل نُنصب لجانا وطنية ومحلية لمتابعة مدى تنفيذ بنود الاتفاقية.

■ كم مرحلة يستغرقها حامل فكرة مشروع لتجسيد مشروعه؟

■ تنفيذ المشروع يمر بثلاث مراحل، أولها دراسة الملف بالوكالة في آجال تتراوح بين 15 إلى 20 يوما على أقصى تقدير في الظروف العادية.

المرحلة الثانية، تخص صاحب المشروع الذي يجب عليه تشكيل الإطار القانوني وسجل تجاري وإيجار محل للنشاط، وأخيرا مرحلة ثالثة متعلقة بالبنك والتي لا تتجاوز 60 يوما.

■ هل الإجراءات المتخذة لحد الآن من قبل السلطات العليا، كافية لنجاح هذه المؤسسات؟

■ نقول إنها كافية نسبيا، لكن الطلب على إنشاء مؤسسات مصغرة يتزايد يوما بعد يوم، وكل مشروع يتطلب تمويلا وتكويناً ومرافقة، لذلك نسعى دائما لافتكاك المزيد من المكاسب لفائدة المؤسسات. صحيح أننا حققنا مكاسب كثيرة، ونجحن في تحسين المرافقة والتكوين لحاملي المشاريع، لكن لا يجب أن نتوقف عند هذا الحد. مثلاً، نعمل حالياً على تجسيد تصور جديد بالشراكة مع مؤسسة عمومية، عبارة عن مشروع لاستحداث مناطق نشاط خاصة بالمؤسسات المصغرة.

■ بشأن مناطق نشاط، هل لكم التفصيل أكثر في هذا المشروع؟

■ مناطق نشاط مصغرة هو تصور جديد للوكالة لأول مرة تكشف عنه، نعمل على تجسيده بداية من السنة المقبلة، إذ ندرس مشروعا نموذجيا أعد من قبل شركة عمومية تابعة لقطاع الصناعة.

من جهتنا، أجرينا اتصالات مع ولاة لتوفير فضاءات تحتضن مناطق للنشاط يستفيد منها أصحاب المؤسسات المصغرة بأسعار مدروسة وجد معقولة، تسمح

هذا الأخير هو الجهة الضامنة للقروض التي تمنحها البنوك لأصحاب المشاريع، ويوفر أيضا الحماية لصاحب المشروع. في حال فشل المشروع يوجد صندوق يتكفل بمستحقات البنك من ديون.

صندوق الكفالة المشترك له دوران؛ يمنح للشباب ضمانا لدى البنك قبل حصوله على القرض، مقابل الانخراط في الصندوق بـ1.5 في المائة سنويا من قيمة القرض، ويضمن للبنك تعويض القرض بـ70 في المائة، يعني لا وجود لأي متابعة من قبل البنك ضد صاحب المشروع.

ومن الإجراءات الجديدة في هذا الجانب، تكفل الصندوق بتعويض البنك، لتبقى مهمة استرجاع القرض من صلاحية الصندوق، عكس ما كان معمولا به سابقا، حيث يمكن أن يمنح الصندوق فترة تصل إلى غاية 15 سنة لصاحب المشروع من أجل تسديد ديونه.

كم عدد المستثمرين الذين استفادوا من تمويل مشاريعهم منذ إعادة هيكلة الوكالة؟ نحصي 2700 مؤسسة في السداسي الأول من سنة 2021، منها 483 مشروع في قطاع الفلاحة.

بالنسبة لنا الرقم لا يستجيب لطموحاتنا، ويرجع ذلك إلى إعادة هيكلة الوكالة وتكييف الإطار القانوني، إضافة إلى الظروف الصحية بسبب جائحة كورونا. الأهداف المسطرة أكبر بكثير، مع تحسين الوضع الصحي نطمح إلى تمويل 10 آلاف مشروع في السداسي الثاني من السنة الجارية.

الرهان الأكبر يتمثل في توفير بيئة أعمال لإنجاح هذه المؤسسات لتحقيق الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية المرجوة.

بيئة أعمال لإنجاح هذا النوع من المؤسسات، يعني أنها لم تكن موجودة من قبل.. لم تكن تسيير بالوتيرة التي نعمل عليها حاليا في إطار المقاربة الجديدة.

نسعى جاهدين لإمضاء اتفاقيات مع عديد القطاعات والمجمعات والمؤسسات، تسمح لأصحاب المؤسسات المصغرة بالحصول على عقود صفقات، وتوجد قطاعات، منها الموارد المائية، السياحة، السكن والطاقة تجاوبت معنا كثيرا في هذا المعنى.

على سبيل المثال، مشاريع أحياء سكناات «عدل» تستفيد منها مؤسسات مصغرة، حيث وُضع دفتر أعباء خاص بها، بناء على الاتفاقية الممضاة مع المديرية العامة لـ

وتقديم المرافقة اللازمة لها من «أناد» عن طريق إعادة جدولة ديونها ومنحها مخططات أعباء تسمح بتحريك نشاطها في إطار الاتفاقيات الممضاة.

إضافة إلى تسوية ملفات 111 مؤسسة نهائيا بتسديد ديونها لدى البنوك والوكالة، وإعادة 96 ملفا إلى البنوك لعدم استيفائها شروط التعويض.

■ على أي أساس تصنف مؤسسة على أنها متعثرة ويحق لصاحبها الاستفادة من التدابير الجديدة التي اعتمدها الوكالة؟

■ المؤسسة المتعثرة هي كل مؤسسة لم تدفع 3 أقساط بنكية، ولا يعني ذلك أنها مؤسسة فاشلة. ففي جائحة كورونا تعثرت عديد المؤسسات، تواجه حاليا صعوبات ظرفية.

توجد - أيضا- مؤسسات ناجحة لا تدفع ديونها، وفي هذا الشق ينتظرنا عمل كبير لاسترجاع الأموال وإعادة تمويل حاملي مشاريع.

لكن ما يهمنا كثيرا المشاريع الناجحة التي تمكن أصحابها من توفير مناصب شغل وثروة وحتى تصدير منتجاتهم.

■ وماذا عن ملف الديون المتراكمة؟

■ الفئات التي لم تدفع 3 أقساط بنكية، وهي حالات كثيرة، نعمل على تسوية وضعها بإدماجها ومنحها مشاريع تسمح لها بالنهوض مجددا، وهذا ما نعمل عليه حاليا مع كثير من المؤسسات.

توجد فئات أخرى معفية من تسديد الديون وهي: مؤسسة توفي صاحبها، مؤسسة تضررت بفعل كوارث طبيعية، مؤسسة حُجز عتادها من طرف البنك، مؤسسة أصيب صاحبها بعجز بدني أو عقلي بعد ممارسة النشاط.

ويوجد مقترح قيد الدراسة، يتعلق بمؤسسة لم يعد نشاطها يواكب المستجدات التكنولوجية والاقتصادية وليس له جدوى.

■ بما أنكم اعتمدتم مقاربة اقتصادية مغايرة، هل أخذت بعين الاعتبار حماية الشباب المستثمر في حال تعثر أو فشل المشروع؟

■ بطبيعة الحال، في هذا الجانب أعدنا تكييف تدابير وإجراءات صندوق الكفالة المشتركة.

يجيب المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية(أناد)، محمد شريف بوعود، على أسئلة تهم الشباب المستثمر وحاملي المشاريع. يتحدث عن إعادة تحريك مشاريع مؤسسات متعثرة وتسوية ملف الديون. ويفصل - أيضا - في حوار لموقع «الشعب أونلاين»، أبعاد المقاربة الاقتصادية الجديدة، التي تتبناها وكالة «أناد» (أنساج سابقا)، ورهانات نجاحها.

حوار: رضا ملاح

■ «الشعب أونلاين»: هناك مقاربة اقتصادية جديدة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، هل تشرحوا لنا خطوطها العريضة؟

■ محمد شريف بوعود: بعد إسناد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات المصغرة، اعتمدنا مقاربة جديدة، اقتصادية محضة برؤية مغايرة.

في السابق، كانت الوكالة تمويل الشباب البطل، لكن اليوم يحق لكل من يحمل فكرة مشروع، يرغب بتنفيذه وتتوفر فيه الشروط، الاستفادة من مرافقة «أناد» لتجسيد أفكاره، شرط أن يكون المشروع ذا جدوى اقتصادية ويوفر مناصب شغل.

وحتى إذا كان صاحب المشروع مستفيدا من برامج أجهزة دعم أخرى يحق له التقدم إلى الوكالة.

■ على ماذا تراهنون لضمان نجاح مؤسسات مصغرة؟

■ لإنجاح هذه المقاربة، كانت أول خطوة عصنة الجهاز والاعتماد على الرقمنة 100٪.

المنصة الإلكترونية للوكالة تسمح بمتابعة كل العمليات في الولايات، من مشاريع مسجلة، ملفات مقبولة ومشاريع مموّلة.

نركز كثيرا على المعلومة الآنية، وما يصدر من تعليمات وتدابير يُعمم على 58 ولاية في وقت وجيز جدا. هدفنا من ذلك الوصول إلى شفافية تامة في دراسة ومعالجة الملفات ومتابعة تنفيذها.

بالمقابل، نسعى لتذليل العقبات والعراقيل، وتوفير بيئة أعمال تحتضن هذه المشاريع وتسمح لأصحابها بتطوير مؤسساتهم.

■ ماذا عن التدابير والامتيازات الممنوحة لفائدة أصحاب المشاريع؟

■ اعتماد مقاربة اقتصادية محضة، استدعى مراجعة النصوص التنظيمية للوكالة وتكييف الإطار القانوني وإعادة النظر في التدابير والامتيازات الممنوحة لأصحاب المشاريع، منها نسبة المساهمة الشخصية لصاحب المشروع التي كانت تتراوح بين 1 و2٪؛ واليوم محددة بـ10٪ في مناطق الجنوب، 12٪ في مناطق السهوب و15٪ في مناطق الشمال.

نسبة المساهمة الشخصية رُفعت لاعتبارات عديدة، منها ضمان جدية المشروع، وقلصنا مدة الشروع في تسديد القرض من 3 سنوات إلى سنة ونصف.

■ باشرتكم، شهر مارس الماضي، جلسات لدراسة وضع 240 ألف مؤسسة متعثرة، الى أين وصل هذا الملف؟

■ لجنة الضمان المكونة من إدارات الوكالة وصندوق ضمان أخطار القروض درست من مارس 2021 إلى سبتمبر 2021، 10599 ملف، بمعدل 500 ملف أسبوعيا.

هذه الجلسات أفضت إلى قبول 5087 ملف للتعويض، وتأجيل ملفات 5335 مؤسسة في حالة نشاط لإعادة دراستها

زراعة السلجم بباتنة

مجهودات لبلوغ زراعة 800 هكتار

للثروة وتعويضها بالذهب الأخضر وهذا من خلال التركيز على برنامج واسع لتعميم هذه الزراعة وإنجاحها وجعلها ثروة نباتية تضاف للشعب الفلاحية الهامة التي تزخر بها الولاية.

وقد جاء تصريح المدير على هامش فعاليات اليوم الدراسي الذي نظّمته مديرية الفلاحة بولاية باتنة بالتنسيق مع غرفة الفلاحة وكذا تعاونية الحبوب والبقول الجافة حول زراعة البذور وتكيف إنتاجها بحضور ومشاركة المؤسسات الخاصة الرائدة في إنتاج البذور وكذا العديد من الفلاحين المهتمين بذلك، حيث قدمت مؤسسة خاصة وطنية تعريفا وشروحا مفصلة للفلاحين والمهتمين بزراعة السلجم والظروف المحيطة لإنجاحه وأهم الأدوات والوسائل التي تساعد على جعل منتوجه وفيرا وكذا الفوائد التي تجنيها الولاية وفلاحها من زراعة السلجم.

وعلى هامش اليوم الدراسي أشار أحد أعضاء المؤسسة الخاصة بزراعة السلجم إلى أنه عبارة عن نبات تستخدم بذوره في إنتاج الزيوت الغذائية كزيت المائدة وتنتشر زراعته بشكل كبير في أوروبا وخاصة في فرنسا، مشيرا إياه إلى أن هذه الزراعة انتشرت بالجزائر مؤخرا عبر عدة ولايات شمالية المعتمدة على المساحات المطرية ويمارس عليها السقي التكميلي، موضحا أن هذا النبات شتوي وهو مقصد للمياه.

تشهد ولاية باتنة تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة في زراعة نبتة السلجم وذلك من خلال تسطير مصالح مديرية الفلاحة لبرنامج هام في هذا المجال من خلال تدعيم الفلاحين المهتمين بهذه الشعبة الفلاحية التي يتوقع أن يكون لها مستقبل زاهر بالولاية التي تتوفر على كل المؤهلات البشرية والإمكانات الطبيعية لذلك، حيث تمّت زراعته عبر مزارع نموذجية بمساحة وصلت لـ 60 هكتارا.

باتنة: حمزة لموشي

كشف مدير الفلاحة عن تسطير مصالح القطاع لبرنامج طموح لتعميم هذه الزراعة الجديدة لما لها من فوائد كثيرة من خلال وضع خارطة طريق من أجل بلوغ زراعة 800 هكتار خلال هذه السنة الجارية على أمل أن توسيع المساحة المخصصة للسلجم خلال السنوات القادمة من أجل توفير الزيوت الغذائية وكذا الأعلاف المختلفة للثروة الحيوانية.

وأشار مدير المصالح الفلاحية، إلى أن الولاية أبدت استعدادها الكبير لرفع التحدي الذي أطلقته الوزارة الوصية بخصوص تعميم زراعة السلجم «لوكولزا» عبر الوطن من أجل إنعاش الاقتصاد الوطني وخلق بدائل جديدة



الشرعية والمتاجر يشكل ازدحاما كبيرا، وبالتالي يلحق ضررا بالتجار الشرعيين الذين يستأجرون المحلات ويدفعون الضرائب على حدّ تعبيره.

وفي وقت سابق نفذت مصالح أمن دائرة بوفاريك قرار مديرية التجارة بتنحية الأسواق الموازية في المدينة على غرار سوق «زنقة العرب»، علما أن الأونة الأخيرة شهدت انتشارا لباثمي الخضر والفواكه غير الشرعيين بالمدينة الجديدة بوعينان.

ولأجل التكفل بهم مستقبلا قامت مديرية التجارة بولاية بتسجيل التجار غير الشرعيين وإحصائهم، ويرتقب أن تسلمهم محلات بالأسواق البلدية الجديدة، لكن المشكل الذي وقعت فيه هو أن معظم الباعة لا يقيمون في الأماكن التي كانوا يزاولون بها نشاطهم غير الشرعي.

وعن طريق عقوبات ردية يحجز مركبات التجار غير الشرعيين ووضعها في المحشر، والرقابة الميدانية لرجال الشرطة، تمّ تنفيذ توصيات مديرية التجارة بإلغاء الأسواق غير شرعية، وأبرزها ذلك الذي يقع في شارع «الجواجلة» في أولاد يعيش.

وثقّن أحد التجار في تصريح له، الشعب العملية الواسعة التي قامت بها مصالح الأمن الولائي لمجابهة التجارة غير الشرعية، خاصة وأن المواطنين اشتكوا كثيرا من الشجارات اليومية التي تحدث بين التجار الذين يسعون لأخذ أمكنة على قارعة الطريق لعرض سلعهم ومنتوجاتهم.

من جهته يرى أحد المواطنين، أن الأسواق الموازية تتيح توفير منتجات بأسعار أقل، لكنها إخلال بمبدأ المساواة بين التجار في دفع الضريبة، كما أن عرض السلع على قارعة الطريق وأمام مدخل الأسواق

انتشرت التجارة الموازية بشكل كبير بولاية البليدة، حيث جعل متهنيها من شارع الرامول بالقرب من المحطة البرية الجديدة، إلى السوق يعرضون فيه تجارتهم، حيث يصططفون بشاحناتهم الصغيرة على طول الطريق الإحادي لِحطة الحافلات لما بين الولايات.

البليدة: أحمد حفاف

تمكنت مصالح الأمن الولائي لولاية البليدة في غضون الأسبوعين الأخيرين من وضع حدّ للأسواق ونقاط البيع الموازية بمدينة البليدة وبعض البلديات المجاورة كأولاد يعيش والشفة، وهذا بتطبيق مخطط عملي محكم بالتنسيق مع مديرية التجارة.

التعليم والتكوين المهنيين سعيدة

تخصّصات تواكب تطوّر سوق العمل



المستمرّين والجدد والمتريصين 2447 منصب بالإضافة إلى العروض 3444 منصب. أما بالنسبة للتخصصات هي متنوعة حسب الشعب هناك تخصّصات تواكب التأطير متوفرة التجهيزات والبرامج، إضافة إلى تخصّصات جديدة منها مصمم بساتين في أطار الشراكة مع قطاع البيئة، وتخصّص مصمّم أزياء مستوى تقني سامي بمعهد الرباحية.

كما تمت برمجة منتوجات الحليب والطباعة، أما بالنسبة للتأطير يظّم التكوين المهني والتمهين 33 مديرا، إضافة إلى 06 مدراء فرعيين و231 أستاذ مكون بما فيهم أستاذ متخصّص من الدرجة الأولى وأستاذ متخصّص من الدرجة الثانية، وأضاف رئيس مصلحة متابعة التكوين أن هناك اتفاقية مبرمة مع وزارة الفلاحة ووزارة العدل ويتمّ تنظيم مخطط عمل مشترك على المستوى المحلي لفائدة المستثمرين في المجال الفلاحي وكذا نزلاء السجون.

أكد قاضي محمد محمود رئيس مصلحة متابعة التكوين والتعليم المهنيين بمديرية التكوين بولاية سعيدة له الشعب، أن الشبكة المحلية لهذا القطاع تتكون من 11 مؤسسة تكوينية موزعة على ربوع بلديات الولاية من بينها معهدين متخصصين للتكوين المهني.

سعيدة: ج. علي

فيما يسخر القطاع تجهيزات جديدة ومتوفرة، أما بخصوص الدخول خلال شهر أكتوبر 2021، قال المتحدث إن قطاع التكوين المهني والتمهين قام مع كل الطواقم البيداغوجية والفريق الخاص لإفادة الشباب بأهم عروض التكوين وخاصة ما تحمله هذه الدورة في طياتها من اختصاصات تواكب العصر الجديد في التكوين المهني، حيث ضمّ التعداد الإجمالي 3144 منصب بيداغوجي وينقسم إلى قسمين.

ويشمل الشقّ الأول التكوين المتوّج بشهادة ويظّم 2364 منصب بيداغوجي، أما بخصوص التأهيلي ويصنف إلى تأهيل أوي في إطار اتفاقيات شراكة مع أطراف أخرى مثل إدارة السجون والغرفة الفلاحية، أما بخصوص التسجيّلات هي متواصلة منذ شهر جويلية وإلى غاية يوم 25 سبتمبر ومكاتب الاستقبال مفتوحة عبر كل المعاهد والمؤسسات بتراب الولاية.

وقد تزايدت مع مطلع شهر سبتمبر الأمر الذي دفع بقطاع التكوين إلى استقبال أعداد مضاعفة في كل تخصّص وهذا بهدف تغطية أوسدّ المقاعد التي يحصل فيها تسرّب المترشحين هناك 1333 منصب بيداغوجي بما فيهم 588 إناث فالدخول يضمّ

حي 616 بخنشلة

السكان يطالبون بمتوسطة لأبنائهم



أو متوسطة نويوي الكائنة بطريق الغزار على بعد مسافات كبيرة لا يقوى تلميذ المتوسط على قطعها يوميا صباحا ومساء.

هذا في الوقت الذي يدرس العديد منهم في المتوسطات القديمة، حيث كانوا يقطنون في الأحياء القديمة كمتوسطة عايب الدراجين ومتوسطة شامي محمد وغيرها وأضاف ذات المصدر، أن الحي يترعّ على مساحة أرضية تتجاوز 2000 متر مربع مخصّصة للتجهيزات العمومية وفقا لمخطط شغل الأراضي المتضمن هذا الحي الجديد.

قاطنو الحي رفقة أبنائهم نظموا وقفة احتجاجية سلمية رفعوا من خلالها مطالبهم إلى السلطات، حاملين لافتات تبرز معاناتهم جراء بعد مسافات المتوسطات التي يقطنون بها وتؤكد على أحقيتهم في الاستفادة بمتوسطة قريبة من منازلهم.

طالب، سكان حي عمارات 616 التساهمية الواقعة بمدينة خنشلة في الجهة الجنوبية، من السلطات المحلية بالعمل على استقدام مشروع متوسطة لحيّهم وللاحياء المجاورة نظرا لبعد مسافات المتوسطات الأخرى ومعاناة أبنائهم المستمرة منذ سنوات من تحويل مقر سكناتهم إلى هذا الحي الجديد.

خنشلة إسكندر لحجاري

أوضح ممثل عن الحي «إبراهيم.ب» له الشعب، أن معاناة أبنائهم في ازدياد مستمر موازية مع ارتفاع نسبة أبناء الحي المتمدرسين في الطور المتوسط، حيث يدرسون في متوسطات بعيدة عن مقر سكّاتهم كمتوسطة بوغرارة بحي كوسيدار

مشروع 350 مسكن ببسكرة

المستفيدون متذمرون بسبب تأخر الإنجاز

انشغال إدارة أملاك الدولة باستخراج عقود تملك 400 تجزئة جديدة وأن عليهم الانتظار. المشروع الذي يوجد عند المدخل الشمالي لمدينة بسكرة يتضمّن أربع حصص استكملت حصة 80 مسكنا نهائيا، بينما بقيت الحصص الثلاث تراوح مكانها منها ما تنقصه التهيئة وإيصال شبكات الصرف الصحي والمياه والبعض الآخر مازال أرض بيضاء بها حفر وتجهيزات بناء متوقفة، ويلاحظ وجود عدد محدود من العمال في حصة 100 مسكن، ويناشد المستفيدون الجهات المركزية التدخل لإيجاد حل سريع لانشغالاتهم التي طال أمدها، وأن إدارة ديوان الترقية صاحبة المشروع لم تحرك ساكنا.

له الشعب» ولم يعد لهم أمل كبير في تسلم مساكنهم في المستقبل القريب، فهناك سكّات لم يتم وضع أساساتها بعد والبعض الآخر توقفت بها الأشغال بحجة غلاء حديد الخرسانة الذي ارتفع إلى نسب كبيرة لا تتناسب مع الأسعار المدرجة في تعاقد الانجاز.

ويضيف المستفيدون الذين نظّموا وقفة احتجاج أمام مقر الولاية، أن كل المستحقّات المالية دفعت سنة 2016، بما فيها مساهمة الصندوق الوطني للسكن، وأن هناك من المستفيدين من وفاة الأجل دون أن يتسلم مسكنه، وأن أغلبهم يستأجرون مساكن بأثمان باهظة لدى الخواص، إضافة إلى عدم استفادة المعنّيين بعقود التملك بحجج واهية منها

يشتكي المستفيدون من مشروع 350 مسكن ترقوي عمومي من تأخر في تسلم مساكن البعض بسبب عدم انطلاق عمليات الانجاز في بقية المشروع الذي يدخل ضمن برنامج 2010، ولم يتم الانتهاء منه رغم الوعود والتدخلات التي قام بها المستفيدين.

بسكرة: عمر بن سعيد

المستفيدين عبّروا عن تذمرهم من التباطؤ في عمليات الأشغال التي انطلقت سنة 2013 ولم تنته لحدّ الآن، وعدم اكتراث الإدارة بالشكاوى المقدمة، حيث سُدّت كل الأبواب في وجوههم حسب تصريحاتهم

تلمسان

حملات للإرشاد الفلاحي حول الزراعة التحويلية

الحصادإستنادا للمتحدث. وأضاف أن الأهداف المسطرة بالولاية هي بلوغ زراعة 195 هكتار من السلجم الزيتي و80 هكتارا من الذرى العلفي بالولاية. مشيرا إلى أن أول تجربة نموذجية لزراعة السلجم الزيتي بالولاية كانت العام الماضي وسمحت بتحقيق 13 قنطارا من بذور السلجم الزيتي على مساحة 30 هكتارا. وأبرز نفس المصدر، أنه سيتم مرافقة الفلاحين في هذا المجال عن طريق قرضي «رفيق» و«تحتدي» وتقديم لهم كل التسهيلات لاقتناء معدات الري وتوصيل الكهرباء إلى مختلف المستثمرات الفلاحية بالولاية، لافتا إلى أنه يجري حاليا تجسيد برنامج لربط جميع المستثمرات الفلاحية بالولاية بالكهرباء الفلاحية لتوسيع المساحة المسقية بالاعتماد على تقنية الري التكميلي.

سيدي بلعباس

بئر الحمام يستفيد من أربع عمليات تنموية



ذات المصدر، فإن الأشغال انتهت وكلفت مبلغ مالي قدر بـ 54 مليون سنتيم. أما بلدية بئر الحمام، فقد استفادت من عملية تكملة تزفيت حي السلام بالخرسانة الزفقتية بمبلغ مالي وقدره 7.1 مليون دج، وصلت أشغالها به 60 بالمائة. بينما انتهت الأشغال بمشروع تدعيم الأحياء بمصابيح اليد بغلاف مالي مقدر بـ 3.4مليون دج، بالإضافة إلى إطلاق مشروع إنجاز قسمين بالمدرسة الابتدائية هواري بومدين، بغلاف مالي 7.6 مليون دج، وقد بلغت نسبة الإنجاز بها 20 بالمائة.

وقد سجلت مصالح البلدية هذه العمليات استجابة لمطالب السكان بتحسين ظروفهم المعيشية ورفع الفبن عنهم، خاصة فيما تعلق بالغاز الطبيعي، حيث يشكل هاجسهم خلال فصل الشتاء أين يكثر الطلب على قارورة غاز البوتان بينما ينقص العرض، كما أن أغلب الأحياء كانت تعاني من الظلام. وينتظر سكان مناطق الظل ببلدية بئر الحمام حصتهم من العمليات التنموية لفك عزلتهم وتوفير لهم ظروف العيش الكريم.

قرية عين أعمارة ببلدية هواري بومدين (قائمة)

اختلاط مياه الشرب بالصرف الصحي خطر على السكان

منهم. وأكد أحد سكان القرية، أن المشكلة تعود إلى قديم قنوات التطهير في الحي، وهي التي لم تخضع لعملية إعادة الصيانة منذ سنوات طويلة، بحسبهم، في حين تحدث السكان عن تسجيل الكثير من التسربات نتيجة انكسارات في تلك القنوات المعدنية القديمة. وأوضح المتحدثون، أنه زيادة على الحشرات فإن المياه المتسربة تزيد من وضعهم السيء في القرية، فهي تتحوّل إلى بؤر للجرذان والضفادع، التي تستقطب الثعابين الكبيرة التي تقتات عليها. وفي ظلّ هذا التهديد المحدق بالمواطنين والذي قد يتسبب في أي لحظة في كارثة حقيقية، لجأ سكان الجهة المذكورة سلفا إلى الاستجداء بالصهاريج لجلب المياه الصالحة للشرب لاستعمالها في الغسيل والتنظيف وغيرها من الأمور الأخرى. ويناشد سكان قرية عين أعمارة، السلطات المحلية والولائية التدخل السريع لإيجاد حل لمشكل اختلاط المياه الصالحة للشرب بمياه الصرف الصحي وهو المشكل الذي قد تتجرّ عنه أمراض خطيرة وفكّاة تنتقل عادة عن طريق المياه الملوثة.

برمجت مديرية المصالح الفلاحية لولاية تلمسان سلسلة من حملات الإرشاد الفلاحي لتحفيز الفلاحين على ممارسة الزراعة التحويلية، حسب ما أفاد مسؤولو هذه المديرية. وأوضح رئيس مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني عبد الرحيم بن زمرة أنه تفعيلا لورقة الطريق المسطرة من طرف وزارة الفلاحة ما بين 2020-2024، تمّ تسطير برنامج لتشجيع الفلاحين على الانخراط في برنامج زراعة السلجم الزيتي والذرى العلفي عن طريق تنظيم حصص للإرشاد الفلاحي عبر كل المقاطعات الفلاحية.

وفي هذا الصدد تعكف الفرقة التقنية للمعهد التكنولوجي للمحاصيل الكبرى على شرح طرق زراعة هذين النوعين من المزروعات من تحضير التربة إلى عملية

سيدي بلعباس

بئر الحمام يستفيد من أربع عمليات تنموية



سجّلت بلدية بئر الحمام التابعة لدائرة مرحوم بأقصى جنوب ولاية سيدي بلعباس، أربع عمليات تنموية لصالح سكانها وسكان قرية الظل تاقورايا. وحسب الأمين العام لبلدية بئر الحمام عبد القادر حمداوي، فإن العمليات تندرج في إطار المخطط البلدي للتنمية، حيث استفادت قرية بالبلدية، من عملية ربط السكنات بشبكة الغاز الطبيعي، خصص لها غلاف مالي قدرته مصالح البلدية بأكثر من 3 ملايين سنتيم،

سيدي بلعباس : نسرين ب

وقد وصلت أشغالها التي انطلقت منذ شهور لنسبة 70 بالمائة، في انتظار وضعها حيز الخدمة خلال فصل الشتاء. كما انتهت الأشغال بمشروع تجديد الإنارة العمومية ودعم أحياء القرية بمصابيح لليد. وحسب

أضحت مشكلة تسرب المياه القدرة من قنوات الصرف الصحي واختلاطها بالمياه الصالحة للشرب، بقرية عين أعمارة ببلدية هواري بومدين غرب قائمة، تشكل هاجسا كبيرا لدى سكان المنطقة، حيث بات الوضع لا يطاق في ظل تسربات المياه القدرة والروائح الكريهة المنبعثة منها ناهيك عن الحشرات الضارة والمؤذية، دون الحديث عن الحيوانات الخطيرة، التي تعيش في بيوت المواطنين كالجرذان والفئران فبرغم دخول موسم الخريف، إلا أنّ ذلك لم يمنع من انتشار البعوض والحشرات المؤذية كـ«الناموس» بالعديد من السكنات.

«الشعب» تنقّلت إلى قرية عين أعمارة، للوقوف على هذا الوضع ليؤكد لنا السكان أن المشكلة مسجلة منذ حوالي أسبوع، مشيرين إلى أن التسرب غير بعيد عن قناة المياه الصالحة للشرب.

كما أضاف محدثونا أن الأطفال يلهون بالقرب من مياه الصرف الصحي، وبعضهم يقومون بلمسها، في حين أكدوا أنها تسببت في تفاقم مشكلة البعوض، خصوصا خلال الساعات المسائية، ما يؤرق ليالي الكثيرين

انعكس إيجابا على مختلف المناطق بمعسكر

تنفيذ عدد من المشاريع الإنمائية المسجلة



وشملت المشاريع المحققة التي استفاد منها قطاع الموارد المائية بولاية معسكر، تجديد قناة BONA بالمحمدية وسيدي عبد المؤمن على طول 25.000 متر طولي، كحل نهائي لمشكل انقطاع مياه الشرب عن إقليم المحمدية، إلى جانب وضع بارجة عائمة بسد بوحنيفية لرفع حجم الضخّ المياه إلى 30.000م3، يوميا.

في الجانب المتعلق بالتطهير والحدّ من استعمال سكان المناطق الريفية للحفر الصحية المخصصة لصرف مياه الصرف الصحي، تم تنفيذ مشاريع عدة عبر 34 بلدية، لتجديد أزيد عن 12 كلم من شبكات التطهير.

كما تم في إطار التحضير للموسم الفلاحي الجديد تسليم 656 قرار حفر ونهية الآبار الفلاحية، إضافة إلى إعداد أزيد عن 900 رخصة موجودة طور الدراسة، لتمكين الفلاحين من تجاوز مشكل الجفاف وشحّ مياه السقي الفلاحي بعد قرار رفع التجميد عن منح التراخيص الخاصة بحفر الآبار الفلاحية نزولا عند رغبة الفلاحين ومطالبهم الكثيرة في هذا الصدد.

جراة أشغال صيانة بتسمسيلات

تذبذب في التموين بالماء ببلدية أولاد بسام

تشهد بلدية أولاد بسام بولاية تسمسيلات تذبذبا في التموين بالماء الشروب جراء أشغال صيانة، حسبما أفادت به الوحدة الولائية للجزائرية للمياه.

وأوضح ذات المصدر، أن هذا التذبذب يمسّ جميع أحياء مدينة أولاد بسام بما فيها عدد من المناطق الريفية المجاورة لها على غرار «سيدي عبد الرحمان» و«أولاد بن دحمان» و«القرون» مرجعا ذلك إلى أشغال تركيب صمام رئيسي على مستوى محطة الضخ الرئيسية لسلسلة الإنتاج لسد «كدية الرصفة» الممونة لبلدية أولاد بسام.

وأشارت ذات الوحدة، أن عملية التزود بالماء الشروب بذات الجماعة المحلية «ستستقر» مباشرة عقب الانتهاء من أشغال صيانة هذه المحطة يذكر أن بلدية أولاد بسام تستفيد يوميا من حصة 8 آلاف متر مكعب من الماء الشروب انطلاقا من سد «كدية الرصفة».

تسجيل مشاريع لإنجاز 24 بئرا عميقا، أنجز منها 12 بئرا عميقا بتدفق إجمالي يعادل 12.384 م3 يوميا، عبر 9 بلديات، من أصل 13 بئرا في إطار برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، إضافة إلى إنجاز وتجديد 390 كلم من قنوات المياه الصالحة للشرب مع وضع 5043 ربط فردي منها إنجاز 174.077 متر طولي وتجديد 215.295 متر طولي.

إلى جانب إنجاز 08 خزانات مائية بسعة إجمالية تقدر بـ 4750م3 بكل من بلديات معسكر، تيغنيف، أولاد إبراهيم بهاشم، دوار مفتاح بحسين، سيدي سالم بسيدي قادة، دوار الحمام بمقطع دوز، أولاد قاسم بعين فراج، أولاد بن عوالي بزهانة.

كما تمّ خلال السنة الجارية الانتهاء من مشروع تزويد بلديات زهانة، القعدة والشرفة بالمياه الصالحة للشرب إنطلاقا من تحويل الماء بوادي تليلات، لفائدة 36900 نسمة من سكان المنطقة، وإعادة تهيئة محطة ضخّ المياه الصالحة للشرب ترارة بتغنيف وربط بلدية السهالية بالمياه الصالحة للشرب انطلاقا من سد واد تحت، لفائدة 13.103 نسمة من سكان بلدية السهالية.

شباب بلدية بوحمدان يطالبون بفضاءات ترفيهية



رغم المراسلات العديدة من أجل إنجاز ملعب جواري بذات المنطقة التي تعدم بها المرافق الرياضية، حيث لم يجدوا أي مرفق يلجأون إليه سوى مساحات الغاية المجاورة التي اتخذوها متنفسا وحيدا لممارسة نشاطاتهم الرياضية.

أما الأطفال فقد تعرض العديد منهم للإصابات بسبب لعبهم في مكان غير مخصّص للعب كرة القدم، شباب «بوحمدان» سئموا التهميش واللامبالاة، وأصبحوا ينظرون لمجرد ملاعب جوارية على أنها احلام صعبة التحقيق وهي التي يعلقون عليها آمالا كبيرة لتكون متنفسا لهم إلى جانب الفضاءات الثقافية والترفيهية الأخرى في منطقة تزخر بإمكانيات طبيعية خلابة. ويبقى شبابها وشباب القرى المجاورة لها يرجون تكفلا حقيقيا لجملة انشغالاتهم.

نجحت مصالح قطاع الموارد المائية لولاية معسكر في تنفيذ عدد معتبر من المشاريع الإنمائية المسجلة ضمن 4 عمليات تنموية بعنوان سنة 2021، واعتبرت ذات الجهة على حدّ تصريح لمدير الموارد المائية بسايح عبد الحليم، المشاريع والعمليات المحققة بالمكسب الذي انعكس بالإيجاب على سكان مختلف المناطق التي شملتها المشاريع بولاية معسكر.

معسكر : أم الخير .س

حظي قطاع الموارد المائية محليا، بعدد من المشاريع التي تدخل ضمن هدف تحسين الإطار المعيش للمواطنين، من حيث تعبئة الموارد المائية والتزويد بمياه الشرب والتطهير، فضلا عن السقي الفلاحي وتسهيل إجراءات حصول الفلاحين على رخص تهيئة الآبار الفلاحية.

وتمّ خلال السنة الجارية تسجيل 4 عمليات تنموية شملت عدد معتبر من المشاريع بقطاع الموارد المائية، أهمها

شباب بلدية بوحمدان يطالبون بفضاءات ترفيهية



من جهتهم يشتهي سكان بلدية بوحمدان الواقعة 40 كلم غرب ولاية قائمة من غياب شبه تام لـمختلف المرافق الضرورية على غرار الفضاءات التثقيفية والترفيهية والرياضية، ونظرا لهذا الوضع، طالب شباب البلدية والمشاتي المجاورة لها في رسالة استغاثة عبر «الشعب» من الجهات المعنية خاصة السلطات المحلية النظر في حالهم وحال منطقتهم وتلبية انشغالاتهم.

قائمة : إلياس بكوش

وعبروا عن استياء كبير بسبب تجاهل الجهات المعنية لهم وعدم اكرائها لمطالبهم،

أستاذ فلسفة القيم هشام مصباح لـ «الشعب»: لا وجود لوعي من دون قراءة أو معرفة



بالرغم من اهتمام الأستاذ هشام مصباح (دكتوراه فلسفة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2)، بفلسفة القيم والفلسفة التطبيقية، المشاركة في العديد من الملتقيات الدولية والوطنية، ومساهماته القيمة من منشورات ومقالات في مجلات وطنية ودولية، إلا أنه يرى بأن الكتابة في المجال الأدبي يمكنها أن تقدم خدمات جليلة للدراسات الإنسانية من جهة، ومن جهة أخرى لا يمكن لأي باحث أكاديمي أن يتخطى جماليات الفن الأدبي أو أن تصل أفكاره لدى المتلقي بدون لمسات الإبداع، فلتعزف معا على هذه الشخصية الأكاديمية والأدبية من خلال هذا الحوار.

حوار: أمينة جبالله

الشعب: إن قلنا بأن الكتابة في المجال الأكاديمي، رصيد إضافي في مجال البحث العلمي..في رأيك كيف يمكننا أن نضبط هذا الطابع؟ الأستاذ هشام مصباح: أولا يمكن القول إن الكتابة في المجال الأكاديمي مجموعة من الأنواع، ولا يمكن حصرها في مجال واحد فقط خصوصا في حقل الدراسات الإنسانية والاجتماعية التي تهتم بالواقع الإنساني في تعدده واختلافه، وعليه فإن البحث الأكاديمي يمثل حلقة مهمة في إثراء مجال البحث العلمي، وتقديم الإضافة النوعية الحقيقية التي يحتاجها الواقع الثقافي والمعرفي الراهن.

■ هل توجد علاقة بين الأدب والعلوم الإنسانية؟

■ نعم توجد علاقة وطيدة بين مجال الأدب والدراسات الأدبية وحقل العلوم الإنسانية والاجتماعية انطلاقا من اعتبار الموضوع الواحد الذي تشترك فيه كل هذه الفروع على تنوعها واختلافها خصوصا في المرحلة الراهنة التي تشهد تداخلا معرفيا كبيرا سببه الأول تعقد القضايا الإنسانية التي تطفو على سطح الحياة العامة للإنسان الراهن. لذلك ظهر ما يسمى بمصطلح التحاقل المعرفي، وهو تخصص يهتم بالبحث في العلاقات المتداخلة بين مختلف فروع العلوم على تنوعها واختلافها. لذلك فالأدب يقدم خدمات جليلة للدراسات الإنسانية، والأمر نفسه بالنسبة للعلوم الإنسانية التي لا تتوانى عن تقديم الجديد على الصعيد العالمي.

■ ما هي أهم المهارات الواجب توافرها لدى الكاتب؟

■ الأمور المتعلقة بشروط الكاتب يمكن حصرها في بعدين أساسيين هما الجانب المنهجي، وتمكّنه من خفايا اللغة وأسرارها باعتبارها المفتاح الأول لولوج عالم الكتابة والتأليف، ومن ثمة القدرة على محاوره واستنطاق كلماتها بأسلوب علمي أكاديمي يخاطب جميع الفئات. فالكاتب لا يكتب لفئة معينة فقط بل لابد أن يكون ذا أفق واسع يشمل أكبر فئة من المجتمع.

أما البعد الثاني فيتمثل في الجانب المعرفي، وقدرته على فهم الموضوع الذي يريد الكتابة فيه، فليست كل كتابة يمكن اعتبارها بحثا علميا رصينا .

■ ما هي الكتب التي سبقت كتاب «كتابة الثورة الجزائرية وإنسانية الإنسان»؟ إن كانت طبعا؟ وهل لنا أن نتعرّف على نوعية العمل التي ستتناولها في المستقبل؟

■ الكتب التي سبقت كتاب «الثورة الجزائرية وإنسانية الإنسان» هي كتاب بعنوان كورونا والسؤال الأخلاقي بحثا

تنظم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) بالتعاون مع مركز مدى للتكنولوجيا المساعدة بدولة قطر، جائزة الألكسو - مدى لتطبيقات الأشخاص ذوي الإعاقة لسنة 2021، وخصّصت هذه السنة لأفضل تطبيق يستخدم برايل (براي) العربي الموحد. وتهدف الجائزة إلى «حث الأفراد والمؤسسات على ابتكار تطبيقات جواله رائدة من شأنها أن تحدث نقلة حقيقية في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة».

أسامة إفراح

فتحت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) باب الترشّح لنيل «جائزة الألكسو - مدى لتطبيقات الأشخاص ذوي الإعاقة» لسنة 2021، التي تنظمها المؤسسة بالتعاون مع «مركز مدى للتكنولوجيا المساعدة» بدولة قطر. وتعود الجائزة، وقيمتها 10 آلاف دولار أمريكي، إلى أفضل تطبيق يستخدم برايل (براي) العربي الموحد.

وحسب المنظمة، فإنّ هذه الجائزة ترمي أساسا إلى النهوض بالتطبيقات الجوّالة التي تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة، سواء كانت إعاقة عضوية أو ذهنية، إضافة إلى المستخدمين المسنين. ومن خلال هذه الجائزة، يسعى كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومركز مدى إلى «حث الأفراد والمؤسسات على ابتكار تطبيقات جواله رائدة من شأنها أن تحدث نقلة حقيقية في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة»، وبالتالي تحسين ظروف عيش الأشخاص ذوي الإعاقة على اختلاف أنواعها، وترفع الجائزة شعار «تطبيقات عربيّة بكفاءة عربيّة، تدعم ريادة الأعمال وتساهم في ترسيخ الهوية».

وتنطلق الجائزة من كون ذوي الإعاقة يعتمدون بشكل متزايد على تكنولوجيا الهواتف الذكية، وعلى الأنترنت التي تمكنهم من تحسين قدراتهم الجسدية الاجتماعية. وفي هذا السياق، بيّنت تكنولوجيا التطبيقات الجواله قدرتها على تقديم خدمات ذات قيمة مضافة لأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم، ممّا يجعل الابتكار في



هذا المجال يتيح للمستخدمين الاستفادة من خدمات مدمجة ذات جودة عالية، ومن اكتشاف مستويات جديدة من رفاهية الحياة التي تساعد على بناء القدرات والإنجاز. وما تزال الجائزة حاليا في مرحلة الإطلاق والترويج، التي تسير بالتوازي مع مرحلة الترشح، المتواصلة إلى غاية العاشر (10) من نوفمبر المقبل. ويكون تقديم التّرشّحات بصورة إلكترونيّة عبر الموقع المخصّص للمسابقة ضمن بوابة الألكسو على شبكة الإنترنت الذي يمكن النّفاذ إليه عبر العنوان الإلكتروني award.alecsoapps.org

ثم تأتي مرحلة التقييم من 14 إلى 27 نوفمبر المقبل، حيث تطلّع لجنة التّحكيم على المشاريع المترشّحة، وتتأكّد من استيفائها لشروط المشاركة، ثم تنظر في المقبول منها بناء على شبكة التّقييم المعتمدة. ويتمّ خلالها اختيار أفضل تطبيق في كلّ فئة من فئات المسابقة على مستوى كلّ دولة عربيّة.

مهرجان بودابست الدولي للمسرح مونودراما «صحا لارتيست» تشارك في الموعد



وجبات سريعة» في مجتمع متميز بالاستهلاك «المتداعي»، ولا يهيمه سوى الكسب السهل. وفي بيئة معادية لأي إبداع فني، حيث يستحيل العثور على وتر كمان، يقرر الموسيقي مغادرة البلد ومن اجل ذلك يذهب لرؤية «مول الخيط» (صاحب الخيط) - وهو رجل أعمال بارع يملك كل الحيل والقدرة على تجاوز جميع أنواع المشاكل - للحصول على تأشيرة.

وفي الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط، ازدهر الفنان ووجد معالمه وذهب إلى حد دراسة آلة الباص المزدوج، التي تبنّاها واقتناها من دون محفظتها ورأى نفسه عند عودته إلى الوطن، مضطرا إلى نقلها في نعش، على أساس ان بداخله جثمان زوجته الفرنسية التي تزوجها وأقنعها باعترافه بالإسلام.

ويؤدّي أحسن عزازني ما لا يقل عن خمسة عشر شخصية، ويستخدم جميع مواهبه كتمثيل للتغلب على صعوبات مثل هذا التمرين، الذي سيشترك فيه أيضًا، بدرجة أقل، عمار شرفي، مغني الشعبي على آلة المندول، والذي سيتعين عليه تدعيم

تشارك مونودراما «صحا لارتيست»، (سلام يا فنان)، وهو عمل يغوص في عالم الإبداع الفني الخاضع للقواعد القاسية للمجتمعات الاستهلاكية، في مهرجان بودابست الدولي للمسرح (المجر)، إلى غاية 6 أكتوبر 2021.

سيتم تقديم «صحا لارتيست» وهي من تأليف وإخراج الكاتب المسرحي عمر فطموش يوم 30 سبتمبر على خشبة المسرح الوطني لبودابست من قبل الممثل أحسن عزازني، بدعم من الموسيقي عمار شرفي. وحسب بعض المتفرجين الذين شاهدوا العرض في الجزائر العاصمة، فإنّ «صحا لارتيست» هي «شكل جديد من العروض»، يخلط المسرح بالموسيقى في مزيج للأصناف «مثير للاهتمام»، مما جعله يتمكن، حسب قولهم، «من التقرب أكثر من الجمهور» وجعل الرسالة «أكثر سهولة».

ويحكي العرض قصة عازف كمان، فقد وترا على آتة الموسيقية، وأدرك بسرعة أن جميع المحلات المتخصصة في الموسيقى التي كان يعرفها قد تحولت إلى «مطاعم

دعت لوقف استخدام العقوبات والقيود روسيا تشدّد على إصلاح مجلس الأمن

وأشار إلى ما وصفها بالمحاولات العديدة في الأونة الأخيرة "لتقليص" دور الأمم المتحدة، أو جعلها "أداة مرنة" لتعزيز المصالح الوطنية الأنانية. وانتقد ما أسماه مفهوم "النظام القائم على القواعد"، والذي "يصرّ الغرب على إدراجه في الخطاب السياسي، على عكس القانون الدولي". وقال إن استخدام العقوبات والقيود أحادية الجانب من قبل الدول، قوّض صلاحيات مجلس الأمن والهيكلية التي تركز على الأمم المتحدة، والتي تمّ تشكيلها في أعقاب الحرب العالمية الثانية، والتي "أثبتت مرارا وتكرارا على أنها تمثل حماية فعالة به ضد السيناريوهات الكارثية في مواجهة تحديات عالمية". وأشار إلى أنّ العالم يحتاج إلى الوحدة وليس إلى فجوة جديدة، على حدّ تعبيره.

ودعا إلى إصلاح مجلس الأمن والتكيف "مع واقع النظام العالمي متعدّد المراكز، من خلال توسيعه وزيادة تمثيل آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية"، واتخاذ "إجراءات جماعية صادقة". وأشار سيرغي لافروف إلى اقتراح الرئيس فلاديمير بوتين بعقد قمة تجمع الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن وهم: الصين، فرنسا، روسيا، الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، من أجل "إجراء مناقشة صريحة حول قضايا الاستقرار العالمي". وقال إن جميع البلدان تستقل القارب نفسه، وتحمل على متنه مصالح مشتركة، وتحتاج إلى ضمان "بقاء القارب عائما، بأمان، فوق موجات السياسة العالمية".

لإحياء الاتفاق النووي مع إيران موسكو تدعو واشنطن إلى تحرّك أكبر

واضحة" حول نية طهران استئناف التفاوض المعلق منذ أشهر.

وأضاف وزير الخارجية - في حديث للصحفيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، أن إيران تدعو إلى عودة كل الأطراف إلى الاتفاق وبطريقة يمكن التحقق منها.

وقال الوزير الإيراني، "لا نريد الابتعاد عن طاولة المفاوضات.. سنقوم بالتأكيد باستئناف المفاوضات التي تخدم حقوق أممتنا ومصالحها".

وأشار إلى أن حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي تدرس "مقاربات بشأن مسألة العودة إلى المفاوضات، وإن شاء الله، سنعود إلى طاولة المفاوضات في أقرب فرصة".

تطورات أزمة سدّ النهضة

مصر تشدّد على التوصل لاتفاق ملزم

المتحدة ووكالاتها المُتخصصة في الوقاية من النزاعات وبناء السلام وتحقيق الأهداف الإنمائية. واستعرض شكرى مع الأمين العام للأمم المتحدة الجهود الوطنية التي تبذلها مصر في إطار تحقيق أهداف التنمية المُستدامة، فضلا عن انخراط مصر بفاعلية في مجالات تعزيز حقوق الإنسان، خاصة مع إطلاق مصر للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، باعتبارها أول إستراتيجية ذاتية متكاملة وطويلة الأمد في مجال حقوق الإنسان في مصر.

كما تطرق اللقاء أيضًا إلى استعراض مجمل الملفات والقضايا الإقليمية بالمنطقة، حيث شهد الاجتماع تبادلًا للآراء في هذا الشأن، مع الاتفاق على أهمية مواصلة العمل نحو الدفع قدما بكل ما من شأنه حلحلة الأزمات بنية تحقيق الاستقرار المنشود.

دعت روسيا إلى عدم استخدام العقوبات والقيود أحادية الجانب من قبل الدول، بعد أن أدى ذلك إلى تقويض صلاحيات مجلس الأمن والهيكلية التي تركز على الأمم المتحدة، مشيرة إلى أن العالم يحتاج إلى الوحدة وليس إلى فجوة جديدة.

في كلمته أمام الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك دعا سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي إلى تبني إجماع جديد بهدف دعم "مقاصد ومبادئ" ميثاق الأمم المتحدة، ورفض مفهوم "النظام القائم على القواعد" المدعوم من الغرب. مشيرا إلى أن التعاون الواسع في الأمم المتحدة بات مهما، بشكل خاص، في وقت تتزايد فيه المشاكل المطروحة على جدول الأعمال الدولي.

وقال إن نطاق التهديدات العابرة للحدود أخذ في الاتساع في كل مكان، ويتم تطبيق "نهج القوة تصنع الحق، بدلا من القانون الدولي، بوتيرة متزايدة. لا يوجد إجماع بين القوى الرائدة فيما يتعلّق بمبادئ النظام العالمي". وأضاف أنه لا يمكن "مواجهة التهديدات والتحديات بفعالية إلا من خلال الجهود المتضافرة، مع الامتثال الصارم لقواعد القانون الدولي المعترف بها عالميا أولا وقبل كل شيء، مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة". وشدد على أن الأمم المتحدة نفسها يجب أن تلعب "دورا تنسيقيا مركزيا في السياسة العالمية، وتطلق النان لإمكاناتها الكاملة بشأن تعددية الأطراف والشرعية العالميتين".

إمعان سلطات الاحتلال في المضي قدما بتنفيذ مخططاتها ومشاريعها العنصرية التي تستهدف وجود وحقوق وقضية الشعب الفلسطيني، التي تشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وشدّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على أهمية انخراط المجتمع الدولي في الشرق الأوسط وبشكل فعّال وضرورة وقف الاستيطان باعتباره يشكل التهديد الأكبر لحل الدولتين المعترف به دوليا. جاء ذلك خلال لقاء الأمين العام الأممي مع رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك، وتطرّق المالكي خلال اللقاء إلى انتهاكات الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني واستمرار التوسع الاستيطاني، وهدم المنازل، والتهجير القسري، والإعدام الميداني، والاعتقال التعسفي.

وبدوره، شدّد غوتيريش، على أهمية انخراط المجتمع الدولي في الشرق الأوسط وبشكل فعّال، وضرورة وقف الاستيطان باعتباره يشكل التهديد الأكبر لحل الدولتين المعترف به دوليا، والقائم على القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الإيراني حسين عبد اللهيان إن طهران ستعود إلى المفاوضات الخاصة باستئناف العمل بالاتفاق النووي المبرم عام 2015 "قريبا جدا"، وذلك وسط شكوك غربية جراء عدم تلقي "إشارة

شدّد وزير الخارجية المصري سامح شكرى على ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول تشغيل وملء سد النهضة الإثيوبي، على نحو يراعي مصالح كافة الأطراف، ووفق ما شجّع عليه البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن منتصف الشهر الجاري.

أعرب شكرى عن تطلع مصر لاستمرار دعم الأمين العام ومنظمة الأمم المتحدة للجهود الرامية إلى تحقيق ذلك.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير المصري الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وخلال اللقاء، أعرب الوزير شكرى عن تقدير مصر ودعمها للجهود التي يبذلها الأمين العام ومنظمة الأمم

إدانات واسعة ومطالب بتدخّل دولي استشهاد 5 فلسطينيين بيران الصهاينة

قالت مصادر طبية فلسطينية، إن قوات الاحتلال الصهيوني قتلت 5 فلسطينيين على الأقل خلال اقتحامات في قرى برام الله وجنين بالضفة الغربية، أمس الأحد.



وترتقي هذه المجزرة إلى مستوى جرائم الحرب، وإثر ذلك تصاعدت الأصوات المطالبة المجتمع الدولي بالتحرّك للجم المنظومة الإجرامية الصهيونية القائمة على الإرهاب والمجازر وسفك دماء المواطنين الفلسطينيين الأبرياء.

من جهة أخرى، أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الجريمتين الدمويتين اللتين ارتكبتهما قوات الاحتلال فجر أمس الأحد في محافظتي القدس وجنين، وأسفرت عن ارتقاء خمسة شهداء، إضافة لعدد من الجرحى والمعتقلين، في إطار مواصلة سلطات الاحتلال تصعيد ممارساتها وانتهاكاتها وجرائمها بحق أبناء الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وقالت الجامعة العربية، في بيان لها أمس، إن هذه الجريمة المدانة تضاف إلى سلسلة الجرائم التي يقرّفها الاحتلال من تهجير وتطهير عرقي، وتدمير واستيلاء على البيوت والممتلكات، كذلك توسيع وتسريع الاستيطان والتهويد بصورة غير مسبوقة، والاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى المبارك وكذلك الحرم الإبراهيمي الشريف، وغيرها من الجرائم التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني يوميا، ما يؤكّد

وبدوره، شدّد غوتيريش، على أهمية انخراط المجتمع الدولي في الشرق الأوسط وبشكل فعّال، وضرورة وقف الاستيطان باعتباره يشكل التهديد الأكبر لحل الدولتين المعترف به دوليا، والقائم على القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة.

قتلى في هجوم إرهابي بمحافظة ديالى مذكرات اعتقال ضد مشاركين في مؤتمر للتطبيع

عراقية مقتل وإصابة 7 من المدنيين والشرطة بهجوم إرهابي شمالي شرق بعقوبة مركز محافظة ديالى.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن مصدر أمني أن "عبوة ناسفة انفجرت على سيارة في قرية الحد الأخضر بضواحي ناحية العبارة شمال شرق بعقوبة، أعقبها هجوم بأسلحة القنص استهدف تجمعاً قرب مكان الانفجار".

وأشار المصدر إلى أن الهجوم الإرهابي أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وجرح أربعة من الشرطة، بينهم ضابط برتبة عقيد.

وزارة الثقافة (سحركريم الطائي) عن الجريمة نفسها"، مشيرا إلى أنه "سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق بقية المشاركين حال معرفة أسمائهم الكاملة". وأثار مؤتمر "السلام والاسترداد" الذي عقد في إقليم أربيل، جدلا واسعا، ورفضاً من أوساط عراقية مختلفة، لا سيما أنه ضم شخصيات من محافظات عراقية مختلفة، ووجهاء عشائر، ودعا إلى التطبيع علانية مع الاحتلال الصهيوني.

وقال القائمون على المؤتمر إنه عقد بتظيم من مؤسسة أمريكية تحمل اسم "مركز اتصالات السلام". من جهة أخرى أكدت مصادر أمنية

أصدر مجلس القضاء الأعلى العراقي أمس الأحد، مذكرات قبض بحق المشاركين في مؤتمر الدعوة للتطبيع الذي عقد في أربيل.

نشرت وكالة الأنباء العراقية بيانا للمجلس قال فيه، إن "محكمة تحقيق الكرخ الأولى وبناء على معلومات مقدمة من مستشارية الأمن القومي أصدرت مذكرة قبض بحق المدعو (وسام الحردان) على إثر الدور الذي قام به في الدعوة إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني".

وأضاف البيان أنه "تم إصدار مذكرة قبض بحق المدعو (مثال الألوسي) والموظفة في

حدث وحديث

انتكاسة

فضيلة دفوس

كلّما خطت ليبيا خطوة نحو الانفراج والخروج من الأزمة، إلّا وأطّلت الجهات العابثة بأمنها واستقرارها برأسها من جديد، لتعيد خلط الأوراق وتأجيج الخلافات، والدفع بها نحو الانسداد وربما العودة إلى حالة الفوضى والاحتراب الداخلي لا قدر الله. مراحل هامة، بل تاريخية قطعتها ليبيا في الأشهر الأخيرة وكانت تبشّر بقرب الخروج من التّفق المظلم، حيث اتّفق الإخوة الفرقاء على وقف القتال وانخرطوا في عملية سياسية باركها العالم أجمع، وتوّجت بتعيين سلطة مؤقتة تقود المرحلة الانتقالية ممثلة في حكومة الوحدة الوطنية والمجلس الرئاسي.

ويدا أنّ الطّريق باتت معبّدة لتنظيم الانتخابات في الموعد المقرر لها بنهاية السنة، ولم يعد ينقص غير تحديد الإطار القانوني لهذا الاستحقاق المصري، لكن الانتكاسة عادت لتصيب المسار السياسي الليبي بسبب التباينات التي برزت حول القاعدة الدستورية التي كان كل طرف ليبي يسعى لتفصيلها على مقاسه حتى يستأثر بالسلطة عن طريق صندوق الاقتراع بعد أن فشل في الاستحواذ عليها عبر صندوق الذخيرة.

ما يجري اليوم من تطوّرات خطيرة في ليبيا، كشف القناع الذي وضعه البعض على وجوههم ليظهروا زيفاً حرصهم على استقرار ليبيا، ويخفون طمعهم في السلطة وعدم قبولهم بالذهاب إلى الانتخابات إلا إذا ضمنوا مسبقاً فوزهم بها، والضامن هنا، هو قانون الانتخاب الذي يسمح لهم أولاً بالترشح، وثانياً بالفوز المحقق.

هذه المستجدات الخطيرة التي جعلت أجواء التوتّر تخيّم مرة أخرى على ليبيا، تنذر ليس فقط بتأجيل الانتخابات، بل والعودة بالأزمة إلى المرتّع الأول، لتمدّد معاناة الليبيين الذين يواجهون منذ 2011 كابوساً حقيقياً، ويعيشون وضعاً صعباً لا يمكن التخلّص منه إلا ببسّ الأبواب أمام الطّامعين في السلطة لخدمة مصالحهم وأجندات من يقف وراءهم، ويدعّمهم بالأموال والسلاح لهدف مكشوف وهو وضع موطنٍ قدم في ليبيا، وانتزاع أكبر قطعة من الكعكة المسيلة للعاب.

على الليبيين أن يرفضوا من يعبث باستقرارهم، وأن يخرجوا إلى الشّوارع لحماية العملية السياسية والدّفاع عن حقهم في إجراء الانتخابات دون تأخير، لكن الأكيد أنّ مفتاح الحل ليس بيد الليبيين وحدهم، بل هو أيضاً بيد المجموعة الدولية التي يجب عليها أن تقف بحزم ضد كل من يعمل على إجهاض المسار السلمي في ليبيا، وتضمن إجراء الانتخابات في موعدها واستكمال العملية السياسية بإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية والدفع بعملية إعادة الاعمار والاستقرار. فهل سيتحقّق الحلم الليبي في توديع أزمته قريباً هذا ما نتمنّاه.

مالي تتهم فرنسا بالتخلّي عنها

روسيا تنفي علاقتها بصفقة محتملة بين باماكو وفاغنر

اتهم رئيس وزراء مالي شوغل مايغا فرنسا، بأنها تخلّت عن بلاده في منتصف الطريق حين قرّرت سحب قوة «برخان» التي تساعد باماكو في مواجهة المجموعات الإرهابية، ممّا دفع بلاده إلى البحث عن شركاء آخرين، بينما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن بلاده لا علاقة لها بما يتّردّد من صفقة محتملة بين حكومة مالي وشركة فاغنر الأمنية.

المجموعات الإرهابية في البلاد، وكان يشير إلى مجموعة فاغنر التي تقول تقارير إن المجلس العسكري الحاكم في مالي يسعى للتعاقد معها.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن لافروف قوله، إن الحكومة الروسية لا علاقة لها بهذا التعاون المحتمل بين باماكو وبين المجموعة الروسية التي تسجّل حضورها في عدّة دول بينها ليبيا وسوريا وجمهورية إفريقيا الوسطى.

ومؤخراً، أفادت تقارير بأن حكومة مالي التي يهيمن عليها العسكريون، تقترب من التعاقد مع ألف مسلح من فاغنر.

من ناحية أخرى، أدانت الخارجية الأمريكية في بيان هجوم يوم الجمعة، الذي أدّى إلى مقتل عسكري فرنسي قرب مدينة غوسي شمال مالي.

وقالت الخارجية الأمريكية «نقف إلى جانب حليفنا الوثيق فرنسا، ونواصل الشراكة مع مالي في طريق عودتها إلى الديمقراطية».

في خطاب ألقاه، أمس الأول، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، عبّر مايغا عن أسفه لما وصفه بالإعلان الأحادي الصادر بشأن قوة «برخان» من دون تنسيق ثلاثي مع الأمم المتحدة والحكومة المالية، وقال إن بلاده تسعى للحصول على مساعدة عسكرية أخرى «لسد الفراغ الذي سينجم بالتأكيد عن انسحاب القوة الفرنسية من شمال البلاد».

وكانت فرنسا قد بدأت مطلع الشهر الجاري في إعادة الانتشار من قواعد في شمال مالي، ويأتي ذلك في إطار إعادة تشكيل قوة «برخان» التابعة لها والمؤلفة من 5 آلاف عسكري، لتضم شركاء أوروبيين آخرين.

لا تعاون عسكري بين موسكو وباماكو

من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف - في نيويورك - إن مالي طلبت من شركة عسكرية روسية خاصة مساعدتها في القتال ضد

حملة دولية لحماية النّاشطة سلطنة خيا

اتحاد العمال الصّحراويين يدين عنف الاحتلال المغربي

عبّر كل من الاتحاد العام لعمال الساقية الحمراء ووادي الذهب، واتحاد التربية والتعليم والتكوين الصحراوي واتحاد عمال التحرير وحلفاء جنوب إفريقيا عن إدانتهم الشديدة للقمع الوحشي الذي يتعرض له الشعب الصحراوي في المناطق المحتلة، وخاصة ما تتعرض له النّاشطة الصحراوية سلطنة خيا.



الحرب متواصلة

ميدانيا، نفّذت وحدات الجيش الشّعبي الصحراوي، هجمات استهدفت مواقع قوات الاحتلال المغربي بعدة قطاعات على طول الجدار الرملي. ونقلت وكالة الأنباء الصّحراوية، أنّ «وحدات الجيش الشّعبي الصّحراوي قصفت بشكل عنيف ومركز مواقع القوات المغربية مختلفة هلعاً وذعراً بصوف قوات الاحتلال».

وقد طال القصف، وفقاً لذات البيان، مواقع القوات المغربية في منطقة روس أوديات الشديدة، قطاع الفرنسية، إلى جانب استهداف تخنّدات قوات الاحتلال بمنطقة اكرارة لحديد، قطاع الفرنسية. وتتوالى هجمات القوات الصّحراوية، مستهدفة قوات الاحتلال المغربي التي تتكبّد خسائر معتبرة في الأرواح والعتاد على طول جدار الدل والعار.

وكذا التعجيل بإطلاق سراح كل المعتقلين من سجون الاحتلال المغربي، وفك الحصار الخانق عن سلطنة خيا وأسرتها الكريمة.

دعم متواصل

جندّ رئيس وزراء بليز، جون بريسينو قبل يومين التأكيد على «دعم حق الشعب الصّحراوي في تقرير المصير»، وحث «الأطراف المعنية والمجتمع الدولي على دعمه في التخلّص من نير الاستعمار».

وأكد السيد بريسينو، في كلمة ألقاها في الدورة الـ 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أنّ «الشعب الصحراوي ممنوع (مثل الشعب الفلسطيني) من ممارسة حقه في تقرير المصير، نحن نحث الأطراف المعنية والمجتمع الدولي، دعم جهودهم».

أستاذ العلوم السياسية، زاوي رابح لـ «الشعب»:

وثبة قويّة حققتها الدّبلوماسية الجزائرية



وأزمة سد النهضة، إلى جانب الانقلاب العسكري في مالي واغتيال الرئيس في النيجر، يرى الأستاذ الجامعي أنّها كلّها ملفات انعكست بصورة واضحة على تحركات الدبلوماسية الجزائرية عبر الجولة التي قادت في نهاية شهر جويلية الماضي وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج رمطان لعمامرة، إلى عدد من العواصم العربية والإفريقية، في إطار جهود الجزائر لتسوية النزاعات بين

قال الباحث الأكاديمي وأستاذ العلوم السياسية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، الدكتور زاوي رابح، إنّ دور الجزائر وقوتها الدبلوماسية تعود بالأساس إلى موروثها التاريخي كنتيجة لتضحيات كبيرة جدا خلال حرب التحرير الوطنية، وما تبع ذلك من نضال طويل جدا في سبيل تحقيق الاستقلال، وقد أثبتت ذلك في مفاوضات ايفيان التاريخية أين تمكّنت من استرجاع التراب الجزائري شبرا شبرا.

عزيز - ب

أكد الأستاذ زاوي، أنّ الموروث الدبلوماسي الجزائري تمّ استثماره بعد الاستقلال في دعم حركات التحرّر في القارة السمراء وغيرها، والبدية كانت في مؤتمر باندونغ ليستم بعدها في دعم حركات التحرّر التي جاءت نتيجة لموجة استقلال كبيرة عرفتها القارة الإفريقية والآسيوية وحتى في أمريكا اللاتينية. لتأتي بعدها سلسلة من الإنجازات التي حققتها الدبلوماسية من خلال وساطتها في العديد من الأزمات، والمساهمة في حلها على غرار النزاع الليبي - الإريتري.

وعلى الرغم من كثرة التّحديات وصعوبتها على غرار ما يحدث في الجوار الليبي وتونس

دعا المرشّحين لقبول بالنتائج

الرّئاسي الليبي يسعى للتّوافق حول قانون للانتخابات

إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 24 ديسمبر المقبل.

وأوضح أنّه سيحث المرشحين في الانتخابات على «عدم المشاركة ما لم يكن هناك توافق بينهم على الإطار القانوني للتصويت»، وقال إنّ هدفه هو «ضمان أن تضي الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قدماً كما هو مخطّط»، وأضاف: «عدم وجود رؤية للانتخابات، والمرحلة المقبلة هو خطر بعد ذاته».

وقال المنفي: «المشكلة ليست فقط مشكلة قانونية أو في سنّ هذه القوانين. هي مشكلة سياسية أيضًا»، وأضاف أنّ الأساس القانوني للانتخابات «يجب أن يوافق عليه كل من البرلمان ومجلس الدولة».

أكد رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، أهمية «وجود اتفاق على الأساس القانوني» للانتخابات المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر المقبل، إضافة إلى التأكيد على ضرورة قبول المرشحين لنتائج هذا الاستحقاق.

قال المنفي، في حوار صحافي: «إذا لم يتوصلوا إلى إجماع، فعندئذ نضحي، فلننسحب جميعاً من هذه العملية وننتحى».

وأكد المنفي أنّ المجلس الرئاسي «لن يتدخّل إلا إذا عجزت الهيئات الأخرى. مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة والأمم المتحدة ومنتدى الحوار التابع لها، عن التوافق على الإطار قانوني»، وشدد على التركيز على

بسبب انعدام الأمن

آلاف التّلاميذ يُحرمون من الدّراسة في بوركينا فاسو

سن الدراسة، مؤكّدة على «واجب كل فاعل في أي مستوى كان، أن يتخذ التدابير التي تفرض نفسها لتسجيل وإعادة تسجيل الأطفال والتلاميذ النازحين في المؤسسات التعليمية».

كما دعت وزارة التعليم مسؤولي الأقسام اللامركزية إلى مقاسمة هذه المعلومة مع المجتمع التعليمي، من خلال نصائح العودة الدراسية والاجتماعات النظامية والاستثنائية، على مدى العام الدراسي.

كشفت وزارة التعليم في بوركينا فاسو، أنّ 2244 مؤسسة تعليمية ظلت مغلقة بحلول نهاية العام الدراسي الماضي يوم 28 ماي 2021، ما أثر على 304564 تلميذ.

يستفاد من الوثيقة أنّ الأزمة الأمنية التي تشهدها البلاد منذ سنة 2015 ما تزال تنعكس سلبا على قطاع التعليم. وأشارت الوزارة إلى تزايد عدد النّازحين الذين بلغ 1423378 شخص إلى غاية 31 أوت 2021، بينهم 53 بالمائة في

وداد تلمسان

تربّص مغلق من 4 إلى 14 أكتوبر

برمجت إدارة ووداد تلمسان، الذي عرفت تشكيلته تغييرات جذرية خلال فترة التحويلات الصيفية الحالية، تربصا مغلقا بالمدينة في الفترة ما بين 4 و 14 أكتوبر المقبل تحسبا للموسم الكروي 2021-2022، حسبما علم، أمس، من هذا النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم.

وثيقة تسريحه من طرف لجنة المنازعات التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم إثر الشكوى التي رفعها ضد الوداد على خلفية عدم نيله لمستحقاته المالية.

وفي نفس السياق، لا تستبعد إدارة نادي الغرب الجزائري ضبط تعادها النهائي المعني بالموسم القادم خلال الأيام القليلة المقبلة بعدما انتدبت لحد الآن ما لا يقل عن 14 لاعبا جديدا، في انتظار غلق القائمة باستقدام متوسط ميدان شبيبة سكيكدة ناصري والمهاجمين الغوماري وبلغربي من أولمبي المدينة واتحاد بلعباس على التوالي.

ويأمل مسيرّو ووداد تلمسان، الذي عاد إلى الرابطة الأولى الموسم الفارط بعد سبع سنوات قضائها في الأقسام السفلى، تفادي سيناريو الموسم الفارط عندما انتظر فريقهم إلى غاية الجولة الأخيرة من البطولة لتفادي النزول إلى الرابطة الثانية.

يذكر، أنّ الجولة الأولى من بطولة الموسم الجديد مقررة يومي 22 و 23 أكتوبر القادم.

مانشيستر سيتي

محرز يبلغ مباراته الـ 150



بلغ النجم الجزائري رياض محرز مباراته الـ 150 مع ناديه مانشستر سيتي، وذلك بمناسبة مباراة القمة التي فاز فيها على مضيفه تشيلسي (1-0)، برسم الجولة السادسة من البطولة الانجليزية لكرة القدم.

واحتفل النادي الانجليزي على حسابه الرسمي في "تويتر" ببلوغ لاعبه الجزائري المقابلة رقم 150 في جميع المنافسات، منذ التحاقه بصفوف الفريق الأزرق في جويلية 2018 قادما من ليستر سيتي.

وحسب الإحصائيات التي نشرها "السيتران"، فإن محرز (30 سنة) شارك في 106 لقاء كأساسيا، مسجلا 43 هدفا ومقدما 36 تمريرة حاسمة.

وخلال هذه المواجهة، دخل قائد "الخضر" بديلا لزميله البلجيكي، يفي ندي بروين، في الدقيقة 81، في حين، سجل البرازيلي غابرييل خيسوس الهدف الوحيد لفريقه في الدقيقة (53).

دراجات

3 درّاجين جزائريين ضمن أندية إماراتية

الى نادي شرطة دبي، في حين، انتقل يوسف رقيقى الي نادي أبوظبي. وحسب بيان الاتحادية نشرته على موقعها الرسمي، "فإنّ هذا الثلاثي، سيكون تحت إشراف المدرب الجزائري عديل برباري".

كأس السوبر بتونس

تتويج الترجي الرياضي أمام الصفاقسي

الاتحاد المنستيري بركلات الترجيح، وأحرز كأس السوبر السادسة في رصيده، فيما فشل النادي الصفاقسي في تحقيق تتويج تاريخي بما أن كأس السوبر تنقص سجله.

وسبق أن تقابل الفريقان في كأس السوبر لموسم (2018-2019)، وكانت الكلمة الأخيرة لفريق الترجي التونسي بركلات الترجيح (5-4)، بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي.

توّج فريق الترجي الرياضي لكرة القدم بلقب كأس السوبر لموسم 2020-2021، بعد فوزه على النادي الصفاقسي بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس، بملعب حمادي العقربي بـرادس.

وجاء الهدف الوحيد للترجي الرياضي التونسي عن طريق المهاجم النيجيري أنايو ايوالا في الدقيقة 57.

ونجح الترجي الرياضي في تدارك خسارته للقب السوبر التونسي (2019-2020)، السبت الماضي، أمام

بعد التّعاقد مع المدافع المالي دومبيا

إدارة "الكناري" تحسم صفقة بن ساحة

حسمت إدارة شبيبة القبائل صفقة اللاعب بلال بن ساحة ليدعم الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية، حيث ينتظر الرئيس ياريشان حصول اللاعب على وثائقه من إدارة الترجي التونسي قبل الإمضاء على العقد الذي سيربطه بالشبيبة خلال الفترة المقبلة، ويرى الأنصار أن صفقة بن ساحة قد يكون لها أثر إيجابي على الجانب الهجومي للفريق.

عمار حميسي

تواصل إدارة "الكناري" سياسة التعاقدات، حيث وبعد أن حسمت عدة صفقات خلال الفترة الماضية نجحت في الظفر بخدمات بلال بن ساحة لاعب الترجي التونسي، الذي لعب الموسم الماضي في صفوف مولودية الجزائر على سبيل الإعارة قبل أن تقرر إدارة "العميد" عدم تجديد إعارته بسبب بعض المشاكل الانضباطية.

رئيس الفريق ياريشان أكّد لمقرّبيه أنّه نجح بالفعل في إقناع بن ساحة بالانتقال إلى الفريق، واللاعب أكّد له أنّه سيقوم بجلب وثائقه بنفسه قبل الإمضاء على العقد الجديد الذي سيربطه بفريق شبيبة القبائل، في انتظار حسم صفقات أخرى بالنظر لحاجة الفريق إلى التعاقد مع لاعبين آخرين.

صفقة بن ساحة ستمنح الفريق الكثير من القوة الهجومية في حالة التزام اللاعب رغم أنّ مستواه تراجع كثيرا خاصة خلال الموسم الماضي، إلا أن الأمور ستكون مختلفة في شبيبة القبائل بعد أن استطاعت الإدارة تكوين فريق تنافسي، والمدرب من جهته أبدى سعادته بمستوى العناصر الجديدة .

خبرة بن ساحة على مستوى البطولة ستلعب دورا كبيرا في خدمة الفريق خلال الموسم المقبل، حيث تراهن الإدارة على قيادة الفريق إلى منصة التتويجات رغم أنّ المأمورية لن تكون سهلة لعدة اعتبارات، أهمها غياب التجانس بين اللاعبين بعد رحيل العديد من ركانز الفريق إلى أندية أخرى.

من ناحية أخرى، حسمت إدارة الشبيبة

صفقة المدافع الدولي المالي ياكوبا دومبيا، الذي يراهن عليه كثيرا المدرب سطمبولي من أجل منح الأمان للخط الخلفي للفريق خلال الموسم المقبل بالنظر إلى الإمكانيات الفنية والبدنية التي يتّمتّع بها، وجعل إدارة "الكناري" تسابق الزمن من أجل التعاقد معه.

وكانت إدارة الشبيبة قد حسمت صفقة دومبيا منذ شهر، إلا أنّه كان عالقا في تونس بسبب غلق المجال الجوي، وصعوبة التنقل إلى الجزائر بسبب جائحة كورونا قبل أن تتفرّج الأمور خلال اليومين الماضيين، حيث حلّ اللاعب بتيّزي وزو وخضع إلى الفحص الطبي قبل أن يمضي على عقده الجديد مع الفريق. دفاع الشبيبة وبعد رحيل بعض اللاعبين المهمين، الذين ساهموا في وصول الفريق إلى نهائي كأس "الكاف" أصبح يحتاج إلى ترميم وإعادة ترتيب الأمور، وهي المهمة الموكلة إلى المدرب سطمبولي، الذي يرى

نادي نيس

ديلور يوقع هدفه الرابع

رفع المهاجم الدولي الجزائري، أندي ديلور، حصيلته إلى أربعة أهداف بعدما ساهم في فوز فريقه نيس على مضيفه سانت ايتيان (3-0)، في إطار الجولة الثامنة من البطولة الفرنسية لكرة القدم.



بديلا لزميله بوعنقة (د 46).

بالمقابل، غاب الدولي الجزائري الآخر، هشام بوداوي عن صفوف نيس بسبب

بعد تعثر ليفربول ..

كلوب ينتقد أداء صلاح

أعرب مدزّب ليفربول، الألماني يورغن كلوب، عن انزعاجه من تعادل فريقه يوم السبت بنتيجة 3-3 مع برينتفورد الصاعد حديثا للبطولة الإنجليزية (القسم الممتاز).

وعقب المباراة، أبدى كلوب استياءه من أداء الفريق، مؤكدا أنّه كان على لاعبي "الريدز" إحراز المزيد من الأهداف.

ولمح كلوب إلى أنّه شعر بأنّه كان على الدولي المصري محمد صلاح أن يحوّل الفرصة الذهبية التي أتاحت له ليجعل النتيجة 4-2. وتقدّم ليفربول في المباراة مرتين، ولكن برينتفورد كان يعود في كل مرة، وكاد أن ينتصر في النهاية، لولا مساندة الحظ لكتيبة المدرب كلوب.

وسجّل ليفربول البرتغالي ديوجو جوتا (31) والمصري محمد صلاح (54) والإنجليزي

الاتحادية الجزائرية لكرة اليد

بن جميل على رأس المكتب المسير

أشرف، صباح أمس، وزير الشباب والرياضة عبد الرزاق سبفاق على تنصيب أعضاء المكتب الذي سيسيّر المرحلة الانتقالية للاتحادية كرة اليد، والذي سيراأسه عبد الكريم بن جميل ويساعده كل من سعيد بوعمرة ورشيد مسكوري، فيما يتولى مراد آيت قاسي مهمة الأمين العام.

نبيلة بوقرين

عودة المنافسة محليا، وضمان دخول المنتخب الأول في معسكر تحضيري للبطولة الإفريقية التي ستكون مطلع العام القادم. إضافة للإشراف على تعيين اللجان التي ستشرف على تحضير الجمعية الانتخابية من أجل دراسة ملفات المترشحين حتى تجري العملية في شفافية من دون تجاوزات، خاصة أننا شهدنا في الانتخابات الماضية أجواء متوترة إلى درجة إعادة برمجتها للمرة الثانية، إلا أن الأمور لم تتوقف عند هذا الحد، حيثواصلت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة ملفات الفساد عملها إلى غاية إعلان الوزير سبفاق التوقيف الرسمي لـ "لعبان" عن مهامه لأنه معني مباشر.

محمد حكيم بوغادو؛

سأترشح للمكتب التنفيذي

للكونفدرالية المتوسطية للسباحة

كشف رئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة محمد حكيم بوغادو في حوار لجريدة "الشعب"، أنه سيترشح لعضوية المكتب التنفيذي للكونفدرالية المتوسطية للسباحة خلال الجمعية الانتخابية التي ستكون بالجزائر، كما أنه تقدم بملف إحتضان إحدى البطولات المتوسطية في السنة الجارية، وعلى الأرجح تكون في اختصاص السباحة داخل الحوض الكبير بعدما نجحت البطولة الإفريقية التي جرت 2018، كل هذه النقاط كانت ضمن المشاركة في الجمعية العامة العادية للكونفيدرالية المتوسطية التي جرت الجمعة الماضي بالعاصمة الجيرية بودايبست.



حوار: نبيلة بوقرين

■ **الشعب: كيف جاء قرار الترشح لعضوية المكتب التنفيذي للكونفدرالية المتوسطية للسباحة؟**

■ رئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة محمد حكيم بوغادو: الجزائر ستحتضن الجمعية العامة الانتخابية القادمة للكونفدرالية المتوسطية للسباحة شهر جوان القادم، أي تزامنا مع ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة بمدينة وهران 2022، ما يعني أنه من الواجب علينا كاتحادية جزائرية التواجد معهم ضمن المكتب التنفيذي، ولهذا ترشحت لعضوية المكتب خلال الانتخابات القادمة، لأنه أمر جد مهم بالنسبة للسباحة الجزائرية والأفريقية في آن واحد لتقديم الإضافة اللازمة وتطويرها أكثر، في كل الاختصاصات داخل الحوض وفي المياه المفتوحة وكرة الماء، وبالتالي تعتبر خطوة جد مهمة بالنسبة لي كممثل السباحة الجزائرية والإفريقية، ومن دون شك ستكون محطة لخوض تجربة جديدة للاستفادة من خبرة الدول المتقدمة في هذا المجال.

■ **الجزائر جاهزة لاحتضان منافسة متوسطية في السنة الجارية؟**

■ أكيد الجزائر جاهزة من أجل احتضان أي منافسة دولية بالنظر للنجاح الكبير المحقق خلال المواعيد الماضية، والتي برهنت فيها أنها تملك الخبرة والتجربة في إنجاح التظاهرات الكبرى، ونحن سبق أن نجحنا في تنظيم البطولة الإفريقية للأكابر داخل الحوض والمياه

دخل، أمس، نادي بارادو المرحلة الثانية من التحضيرات لانطلاق الموسم الكروي (2021 - 2022)، بالشروع في التريص أعالي سيرايدي بعنابة، وبدأ الطاقم الفني بقيادة المدرب طاهر شريف الوزاني تحضير اللاعبين جيدا من الناحية البدنية، قبل الشروع في المرحلة الثالثة من التحضيرات التي تتضمن تجهيز الفريق من الناحية الفنية وبرمجة مباريات ودية.

محمد فوزي بقاص

أعدّ المحضر البدني القديم لنادي بارادو فرانس ميغال، برنامجا دقيقا لتجهيز اللاعبين من الناحية البدنية، بمعدل عمل 04 ساعات في اليوم الواحد بقاعة تقوية العضلات وميدان التدريب. تجهيز اللاعبين من الناحية البدنية ميزة يصير عليها المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية للفريق شريف الوزاني، إيماننا منه بأن الفريق الأكثر تحضيراً من الناحية البدنية يمكنه إنهاء الموسم مع كوكبة المقدمة.

هذا، وشرع رفقاء الظهير الأيسر حمزة موالي، في التحضير للموسم الكروي الجديد بداية من 18 سبتمبر المنصرم، بمعدل حصتين في اليوم الواحد، الأولى صباحية إما بغاية بوشاوي أو بملعب حيدرة، والثانية بمركز الفريق بتسالة المرجة، بمعدل 3 ساعات في اليوم.

لاعب منتخب أقل من 20 سنة عادل بولبينة، كشف في تصريح للصفحة الرسمية للفريق على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه يعمل بجدية كبيرة تحضيراً لانطلاق الموسم الكروي الجديد، ويطمح للبروز بشكل لافت للاعتراف نهاية الموسم على غرار زملائه السابقين في الفريق، بعدما أضحي تسويق نادي بارادو للاعبين الشباب نهاية الموسم سنة حميدة منذ صيف 2017، النجم الصاعد لكرة القدم الجزائرية لاعب منتخب أقل من 17 و 20 سنة ياسين تيطراوي، أكد من جهته أنّ المدرب شريف الوزاني قام بترقيته نهاية الموسم المنصرم، ومنح له فرصة اللعب لكنه يهدف للظهور أكثر هذا الموسم مع الفريق الأول، خصوصا أنّ الوزاني يشجع الشباب على البروز، ويزجهم في المباريات المهمة من أجل مساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم. من جانبه، المدافع المحوري يوسف دوار،

أوضح أنه بالرغم من رحيل غالبية كواد الفريق على غرار ثنائي وسط الميدان آدم زرقان وعبد القهار قادري، بالإضافة إلى أقدم عنصر في الفريق زكريا ميصيباح، الذي تمت إعارته إلى فريق شباب قسنطينة لمدة موسم واحد، إلا أنه أفاد بأنه التمس لدى اللاعبين عزيمهم على تقديم أفضل ما لديهم الموسم المقبل، وأنه سيمثل رفقة القدامى على مساعدة الوافدين الجدد للاندماج سريعا بالفريق.

في سياق منفصل، يتواجد نذير بن بوعلي مهاجم الفريق الشاب صاحب 21 ربيعا، في فترة النقاهة بعدما أجرى عملية جراحية على مستوى الأنف مطلع الشهر الجاري. من جهة أخرى، تتول إدارة زطشي كثيرا على اللاعبين الذين تمت ترقيتهم الصيف الجاري، على غرار لاعبي الفئات الدنيا لمختلف المنتخبات الوطنية (بولبينة، زروقي، تيطراوي)، من أجل لفت أنظار

البطولة الجهوية الغربية للشطرنج

تألق رياضيّ نادي "قايد أحمد" لتيارات

الدولي الجزائري سكران أحمد، بمستوى فني "مقبول" وسمحت باكتشاف وتألق عدد من المواهب الشابة، حسب المختصّين. ومن خلال هذه المرحلة الجهوية تأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى إلى المرحلة النهائية للبطولة الوطنية المقرر إجراؤها من 26 إلى 30 أكتوبر المقبل بالجزائر العاصمة بمشاركة المتأهلين من البطولات الجهوية لكل من الوسط والجنوب-وسط والشرق والجنوب-شرق والجنوب-غرب.

ملعب وهران الجديد

الشروع في إنجاز مشتلة للعشب الطبيعي قريبا

مشروع المشتلة في أقرب وقت ممكن". وعرفت أرضية ملعب وهران الجديد، التي احتضنت مباراة ودية في جوان المنصرم بين المنتخب الجزائري للاعبين المحليين ونظيره الليبيري. وبلغت نسبة تقدم أشغال ملعب وهران الجديد، الذي يعد المرفق الرئيسي بالمركب الأولمبي الجارية أشغاله، 96 بالمائة، حسب صاحب المشروع، حيث سيحتضن مراسيم افتتاح واختتام الألعاب المتوسطية التي ستضيفها وهران في صائفة 2022.

ألعاب القوى

الإثيوبي أدولا يفوز بماراطون برلين

ولم يستمر بيكلي، الذي أصيب بفيروس كورونا قبل 9 أشهر، على هذه السرعة حتى النهاية في حين لم يتراجع أدولا مع بضعة متنافسين آخرين من بينهم أبراهام كيبيايتش وفيلمون كاتشيران وهما من كينيا.

وبعد ذلك تراجعت سرعة المجموعة المقدمة، ونجح بيكلي في العودة إلى هذه المجموعة من جديد قبل أن ينفرد أدولا (30 عاما) بالمركز الأول.

ميادين كرة القدم. وتابع بالقول: "لو كان الملعب يتوفر على مشتلة للعشب الطبيعي لاستغرقت عملية تغيير البساط أسبوعا واحدا فقط، تماما مثلما هو معمول به في الملاعب العصرية بكل العالم، وهي عملية روتينية ودورية يتم القيام بها في نهاية كل موسم". وكان والي وهران، سعيد سعيود، قد شدّد، خلال زيارة تفقدية لعين المكان الخميس الفارط، أمام صاحب المشروع، أي مديرية التجهيزات العمومية، على ضرورة "تجسيد

تألق ممثلو نادي "قايد أحمد" لتيارات في منافسات البطولة الجهوية الغربية للشطرنج فردي (جميع الأصناف ذكور) التي اختتمت، مساء السبت، بتيارات.

وتمكن كل من شارف خوجة أيوب والأخوين غفول سعيد و محمد أمين من نادي "قايد أحمد" لتيارت من احتلال المراكز الأولى في هذه المنافسة، متقدّمين على مثلي وهران وسيدي بلعباس.

ينتظر الشروع قريبا في إنجاز مشتلة للعشب الطبيعي خاصة بالملعب الجديد 40 ألف مقعد بوهـران على مساحة تقدر بـ1 هكتار، حسبما علم، أمس، من المؤسسة المشرفة على إنجاز العشب الطبيعي الهجين لأرضية نفس الملعب.

واعتبر فريد بوساعد، المسؤول الأول عن هذه المؤسسة الخاصة، في تصريح لـ "وآج"، بأنّ الانتهاء من إعداد هذه المشتلة سيسمح للجزائر بأن تكون أول بلد إفريقي يستعمل تقنية وضع وإزالة العشب على

صمد العداء الإثيوبي جوي أدولا أمام انتفاضة مواطنه كنينيسا بيكلي وأخرى متأخرة من جانب الكيني بيتويل إيجون ليفوز بماراطون برلين، أمس الأحد.

واحتلّ إيجون المركز الثاني في حين حصل بيكلي على المركز الثالث.

ولم تسجل أي أرقام قياسية في السباق في العاصمة الألمانية لكن كان هناك الكثير من الإثارة والتشويق قبل أن يعبر أدولا

رغم الهبوط العالمي

استثمار الصين في إفريقيا ينمو بـ 9.5%

أظهر تقرير رسمي أنَّ الاستثمار الصيني في إفريقيا شهد توسعا مضطردا رغم الاتجاه الهبوطي في الاقتصاد والتجارة العالميين الناتج عن انتشار الجائحة.



الاستثمار الصيني المباشر في إفريقيا 2.07 مليار دولار، ما يعد أداء أفضل من المستوى المسجل لنفس الفترة في 2019 أي قبل الجائحة.

بعد 16 عاما في الحكم

ميركل مديرة الأزمات الاقتصادية

إذا كانت هناك سمة مشتركة تميّز حقبة أنغيلا ميركل كمستشارة لألمانيا، فهي الأزمات التي أدارتها خلال قيادتها للبلاد على مدار ما يقرب من 16 عاما في المنصب.

أخرى، مثل "كومرتس بنك"، بمليارات الأورو من الأموال العامة. ومن هذه الأزمة انتقلت ألمانيا مباشرة إلى أزمة الأورو، حيث واجهت دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي - واليونان على وجه الخصوص - الإفلاس بسبب الديون الوطنية المرتفعة، وكان وجود الأورو ذاته على حافة الهاوية. وقالت حكومة ميركل في ذلك الحين، "إذا فشل الأورو، ستفشل أوروبا، ولا يمكن السماح بحدوث ذلك"، بينما أكدت المستشارة، أنَّ ألمانيا مستعدة لتقديم المساعدة، لكن "الشروط الصارمة" التي فرضتها المستشارة على تلك المساعدات حولتها إلى شخصية مكروهة، ولا سيما في اليونان. ومع ذلك، فإنَّ تجنُّب الأضرار الجسيمة التي لحقت بالاقتصاد الألماني وحماية الأورو أكدت أنَّ محرك الاقتصاد الأوروبي بقي سالما. وبالمثل، تعاملت ألمانيا تحت قيادة ميركل مع جائحة كورونا بحزم صارم. وقالت في خطاب تلفزيوني نادر في مارس 2020 "هذا أمر خطير، خذوا الأمر على محمل الجد".

وحثت المستشارة على اتباع نهج حذر، وضغطت مرارا من أجل اتخاذ إجراءات أكثر صرامة رغم معارضة بعض قادة الولايات الألمانية الـ16، وتم

قالت ميركل، أخيرا، ببراغماتييتها المعتادة، "الحياة دون أزمات ستكون أبسط، لكن عندما تظهر، لا بد من التغلب عليها"، مضيفة أنَّ هذه الأزمات - التي يأتي كثير منها من الخارج - تظهر أنَّ الألمان جزء من كل شيء عالمية". أول نوع من هذه "الكلية" حلَّ بعد تولي ميركل منصبها في عام 2005 في صورة الأزمة المالية والمصرفية العالمية في خريف عام 2008، التي كادت أن تعصف بمصرف "هيبو ريال ستيت" للتمويل العقاري في ألمانيا. وقامت ميركل ووزير آنذاك بير شتاينبروك بعمل ثنائي رائع أمام الكاميرات لتهدئة المستثمرين الألمان. وقالت أمام الصحفيين وهي ترتدي بدلة رمادية داكنة ويديها تلامسان بعضها بعضا على شكل جوهرة ماسية، وهي حركة اعتادت الظهور بها في الفعاليات العلنية، "نقول للمودعين إن ودائعهم آمنة".

وأكد شتاينبروك على تصريحات ميركل قائلا إنَّ هذه التأكيدات إشارة مهمة لتجنُّب ردود فعل قد تزيد من صعوبة التغلب على الأزمة". كلماتهما المختارة بعناية كانت فعالة، حيث لم يتحقق الانهيار المصرفي المتوقع، وتم لاحقا تأمين "هيبو ريال ستيت"، كما تدخلت الدولة لدعم بنوك

أسوأ أزمة طاقة منذ عقود

أوروبا تجازف في مواجهة شتاء صعب

أكد كلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي لشركة إيني الإيطالية للطاقة، أنَّ أوروبا بحاجة إلى خطة بشأن أمن الطاقة تركز على المصادر الجديدة، بما في ذلك إفريقيا، بالوضع في الاعتبار اعتماد القارة على الصادرات من الأسواق مثل روسيا.

قال في مقابلة مع صحيفة "لاريبليكا" إنه في حين أنَّ القارة تجازف بمواجهة شتاء صعب فيما يتعلق بأسعار الطاقة، فإنَّه من غير المرجح أن تكون الإمدادات في خطر، مضيفا أنَّ القرارات الاستراتيجية التي اتخذت في الماضي "ألقت بثقلها بشدَّة على الإتاحة (توافر الطاقة)"، وفقا لما نقلته وكالة بلومبيرغ للأنباء.

ورفض ديسكالزي الادعاءات بأنَّ روسيا لم تف بالتزامات التوريد، واصفا ارتفاع أسعار الطاقة الأخير بـ«ظاهرة سوقية طبيعية». وقال الرئيس التنفيذي إنه في ظل استيراد إيطاليا أكثر من 90 في المائة، من الطاقة واعتماد دول الاتحاد الأوروبي على الواردات للحصول على كل احتياجاتها فعليا من الغاز، فإنَّ القارة "لديها فرصة هائلة" لتطوير خطوط توريد إلى الجنوب خصوصا مع إفريقيا. ارتفعت أسعار الغاز الأوروبية القياسية بأكثر من 250 في المائة، هذا العام، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة وأثر في قطاعات تعتمد على الغاز في إنتاجها مثل مصانع الأسمنت. قال ألكسندر نوفاك نائب رئيس الوزراء الروسي في خطاب ألقاه عبر الدوائر التلفزيونية أمام مؤتمر الأمم المتحدة للطاقة إنَّ روسيا ستظل موردا للطاقة يعتمد عليه للأسواق العالمية. كان نوفاك يتحدث على خلفية شكاوى من أنَّ شركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم لا تفعل ما يكفي لزيادة إمداداتها من الغاز الطبيعي إلى أوروبا، حيث ترتفع أسعار الغاز. وتقول غازبروم إنها تفي بالتزاماتها التعاقدية بشأن إمدادات الغاز لكامل عملائها.

وقال نوفاك إنه من المهم أن يقلل قطاع الطاقة العالمي من تأثيره في المناخ، لكنه أضاف أنه من المهم عدم تقييد الوصول إلى مصادر الطاقة. "ينبغي عدم استخدام قضايا

المناخ ذريعة خلال المنافسة بأسواق الطاقة". ورفضت شركة غازبروم الروسية للغاز الطبيعي اتهامات بمنع إمدادات الغاز الطبيعي عن أوروبا، حيث تكافح المنطقة أسوأ أزمة طاقة منذ عقود. ونقلت وكالة بلومبيرغ للأنباء عن سيرجي كومليف، رئيس هيكله العقود، في "غازبروم أكسبورت"، أن بيانات بشأن إنتاج "غازبروم" وصارتها إلى أوروبا وتركيا، تثبت أنه من السخف اتهام الشركة الحكومية بتقليل الإمدادات في المنطقة. وأضاف أنَّ "تدفقات الغاز من عملاق الغاز الروسي، وهي أكبر مورد للوقود في أوروبا، تخضع للتدقيق من مشرعين، حيث وصلت الأسعار في المنطقة إلى أرقام قياسية، بسبب مستويات مخزون دون المستوى الطبيعي وإمدادات محدودة".

وتعكف شركة غازبروم الروسية للغاز الطبيعي على تجهيز حقل أورينجوي الرئيس في غرب سيبيريا للوصول إلى ذروة طاقته الإنتاجية بحلول موسم التدفئة المقبل، في الوقت الذي تكافح فيه أوروبا، المستهلك الرئيس للغاز الروسي، لمواجهة أسوأ أزمة طاقة تواجهها منذ عقود. وجاء في بيان لـ«غازبروم»، أوردته الوكالة، أنَّ الشركة بدأت بتشغيل وحدتين لتدعيم ضغط الغاز، حيث تهدف هذه المعدات إلى زيادة الضغط أثناء معالجة الغاز الطبيعي وضخه في شبكة الأنابيب. ونقلت "بلومبيرغ" عن إكسي ميلر، الرئيس التنفيذي للشركة، قوله في بيان: "إنَّ هذه الخطوة ستسهم في ضمان الوصول إلى ذروة الإنتاج في روسيا"، مضيفا أنَّ "المهمة الأولى لشركة غازبروم هي ضمان تحقيق فترة خريف وشتاء ناجحة. وأن تصبح الشركة موردا يعتمد عليه للغاز للمستهلكين في الداخل والخارج على حدِّ سواء خلال فترات زيادة وذروة الطلب".

وقال نوفاك إنه من المهم أن يقلل قطاع الطاقة العالمي من تأثيره في المناخ، لكنه أضاف أنه من المهم عدم تقييد الوصول إلى مصادر الطاقة. "ينبغي عدم استخدام قضايا

المناخ ذريعة خلال المنافسة بأسواق الطاقة". ورفضت شركة غازبروم الروسية للغاز الطبيعي اتهامات بمنع إمدادات الغاز الطبيعي عن أوروبا، حيث تكافح المنطقة أسوأ أزمة طاقة منذ عقود. ونقلت وكالة بلومبيرغ للأنباء عن سيرجي كومليف، رئيس هيكله العقود، في "غازبروم أكسبورت"، أن بيانات بشأن إنتاج "غازبروم" وصارتها إلى أوروبا وتركيا، تثبت أنه من السخف اتهام الشركة الحكومية بتقليل الإمدادات في المنطقة. وأضاف أنَّ "تدفقات الغاز من عملاق الغاز الروسي، وهي أكبر مورد للوقود في أوروبا، تخضع للتدقيق من مشرعين، حيث وصلت الأسعار في المنطقة إلى أرقام قياسية، بسبب مستويات مخزون دون المستوى الطبيعي وإمدادات محدودة".

بعد أسبوع متقلب

الأسهم الأمريكية تغلق على زيادة طفيفة

بورز 500 بعد أن حذرت أيضا من تأخيرات خلال موسم التسوق في العطلات، وألقت باللوم على أزمة سلاسل التوريد. كما انخفضت أسهم شركة فوت لوكر لتجارة الأحذية بالتجزئة بشكل حاد. كان سهمها فيسبوك وتسلا من أكبر الداعمين للمؤشر ستاندرد اند بورز 500 من الشركات، لكن قطاع الطاقة قاد

بورز 500 بعد أن حذرت أيضا من تأخيرات خلال موسم التسوق في العطلات، وألقت باللوم على أزمة سلاسل التوريد. كما انخفضت أسهم شركة فوت لوكر لتجارة الأحذية بالتجزئة بشكل حاد. كان سهمها فيسبوك وتسلا من أكبر الداعمين للمؤشر ستاندرد اند بورز 500 من الشركات، لكن قطاع الطاقة قاد

أغلق المؤشر ستاندرد اند بورز 500 على ارتفاع طفيف بعد أسبوع متقلب، إذ عوضت مكاسب أسهم نمو مثل فيسبوك انخفاض سهم نايكي بعد أن أعلنت شركة الملابس الرياضية توقعات سلبية للمبيعات.

شكلت أسهم نايكي أكبر ضغط على مكاسب المؤشرين داو وستاندرد اند

وفاة اللاعب السابق رضوان عريف

توفي، أمس، اللاعب السابق لموودية وهران وفرق أخرى من الجهة الغربية للبلاد، رضوان عريف، عن عمر ناهز الـ56 عاما بعد صراع طويل مع المرض ، حسب ما علم، أمس، لدى مقبريه .

عانى الفقيه لحوالي 25 سنة من مشاكل في الكليتين حتمت عليه اللجوء إلى حصص الغسيل الكلوي لفترة طويلة قبل أن تتدهور حالته بشكل محسوس، منذ بضعة أشهر، وتسبب مرضه في اعتزاله الرياضين وعمره آنذاك 31 عاما، حيث كان آخر فريق له هو اتحاد بلعباس .

24

الاثنين 27 سبتمبر 2021م الموافق لـ 19 صفر 1443 هـ

العدد 18669

الثلث 10 دج 1€ france prix

جائزة «الإبداع الفني»

«سيدة الأرض» الفلسطينية للسيناريست الجزائرية عبلة بلعمري

عن عملهما المسرحي «السيف المنتظر» الذي يناقش القضية الفلسطينية ويحاكي تاريخ الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه على الأراضي العربية عامة ومواقف بعض الزعماء العرب وحرب أكتوبر 1973 والمجازر ضد الإنسانية المرتكبة في حق الفلسطينيين وتحرير المسجد الأقصى في عهد صلاح الدين الأيوبي.

للتذكير، سبق لمؤسسة «سيدة الأرض» الفلسطينية أن كرمت رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون بصفته شخصية سنة 2020 نظير دعمه الكبير لحقوق الشعب الفلسطيني، كما زرعت شجرة زيتون باسمه على جبل الزيتون المقدس تكريما لمواقفه الثابتة وكشخصية العالم التي نالت احترام الشعب الفلسطيني والشعوب الراضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

كرمت مؤسسة «سيدة الأرض» الثقافية الفلسطينية كاتبة السيناريو الجزائرية عبلة بلعمري عن نصها المسرحي «السيف المنتظر» الذي يناقش القضية الفلسطينية، حسب ما ورد، أمس، عبر موقع المؤسسة على فيسبوك.

اعتبرت مؤسسة «سيدة الأرض» التي اعتادت تكريم أبرز الشخصيات العالمية المساندة للقضية الفلسطينية، أنّ النص المسرحي «السيف المنتظر» لكاتبة السيناريو الجزائرية عبلة بلعمري الجاري إخراجه على شكل ملحمة بمصر من طرف المخرج المصري محمد عزت «يستحق الإشادة والثناء».

أضافت المؤسسة أنّ هذا التكريم عبلة بلعمري والمخرج المصري محمد عزت

بطلب من هيئة الدفاع

للاطلاع على الملف

تأجيل محاكمة وزير العدل السابق لوح إلى 10 أكتوبر

تم، أمس، بمحكمة الجنايات بالدار البيضاء (الجزائر العاصمة)، تأجيل إلى تاريخ 10 أكتوبر المقبل، جلسة محاكمة وزير العدل السابق الطيب لوح المتابع بتهم تتعلق سيما بإعاقة السير الحسن للعدالة حين كان على رأس القطاع. وجاء التأجيل بطلب من هيئة الدفاع للاطلاع على الملف وكذا إلى حين استحضار باقي المتهمين غير الموقوفين.

ويتابع في هذه القضية أيضا المستشار وشقيق رئيس الجمهورية السابق، السعيد بوتليقة، ورجل الأعمال علي حداد. كما يتابع في ذات القضية المفتش العام السابق لوزارة العدل، الطيب الهاشمي، الذي تم رفض طلب دفاعه للإفراج عنه لأسباب صحية.

وكان المستشار المحقق لدى المحكمة العليا قد أمر، في 22 أوت 2019، بإيداع وزير العدل السابق رهن الحبس المؤقت بعد الاستماع إليه، حيث وجهت له تهم «إساءة استغلال الوظيفة، إعاقة السير الحسن للعدالة، التحريض على التحيز وعلى التزوير في محررات رسمية».

..وتأجيل جلسة استئناف محاكمة هامل وبراشدي

أجل مجلس قضاء البلدية، أمس، جلسة استئناف محاكمة كل من المدير العام السابق للأمن الوطني عبد الغني هامل ورئيس أمن ولاية الجزائر العاصمة الأسبق نور الدين براشدي، إلى 10 أكتوبر المقبل. جاء قرار استئناف القضية المتابع فيها عبد الغني هامل ونور الدين براشدي بجنحة إساءة استغلال الوظيفة، لعدم حضور بعض الشهود في القضية أبرزهم الوزير السابق الطيب لوح المحبوس حاليا في قضايا أخرى، فيما عرفت الجلسة حضور الشاهد كمال شيخخي المدعو «البوشي» المحبوس هو الآخر.

جامعة باتنة 1:

المتخيل الاستشرافي في الأدب والفنون محور ملتقى وطني قريبا

وأضاف بأنّ المشاركين سيركزون على 5 محاور هي (الحفريات) و(تجليات الاستشراف في الفكر) و(تجليات الاستشراف في الأدب) و(تجليات الاستشراف في الفنون) ثمّ (ما بعد الاستشراف).وسيشارك في هذه التظاهرة العلمية الأكاديمية أساتذة مختصون من مختلف جامعات الوطن بإسهامات تستلطل الضوء على التصورات والفنون والأداب التي أنشأها الأوروبيون عن العالم الإسلامي والوطن العربي والشرق عموما، يضيف ذات المصدر.

سيقام في الفترة الممتدة ما بين 27 و 30 سبتمبر بالجزائر العاصمة.

حسب المصدر نفسه، فقد أطلقت الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية، بالشراكة مع الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، النسخة الثالثة

من المسابقة الوطنية لأفضل مشروع بحثي شهر جويلية الماضي من أجل تشجيع الابتكار والبحث العلمي في مجال تسيير

على مستوى مركباته الصناعية ببطيوة

مجمع سوناطراك يفتح 120 منصب شغل جديد

فتح مجمع سوناطراك 120 منصب شغل جديد على مستوى مركباته الصناعية المتواجدة بمنطقة بطيوة (شرق ولاية وهران)، حسبما علم، أمس، من مصدر في قطاع التشغيل بالولاية.

سجلت الوكالة الولائية للتشغيل لمنطقة بطيوة، إقبال المئات من الشباب خاصة خريجي الجامعات للتسجيل وتسليم الوثائق اللازمة التي تسمح لهم بالتقدم لمناصب الشغل

المعروفة، وفقا للمصدر ذاته. وقام موظفو ومستشارو الوكالة المحلية للتشغيل ببطيوة بتوجيه الشباب الذي جاء من مختلف مناطق الولاية سواء للاستفسار أو إيداع الوثائق اللازمة، حسبما أشار إليه ذات المصدر.

وتم التأكيد، في ذات الصد، أنّ الأولوية في دراسة العروض وتلقيتها ستكون لشباب منطقة بطيوة التي تضم عدة مركبات صناعية تابعة لسوناطراك.

ندوة دولية في الفيزياء التطبيقية بجامعة البلدية 1

نظم المخبر العلمي لما بين السطوح والسطوح البيئية لجامعة سعد دحلب بالبلدية ندوة علمية دولية في الفيزياء التطبيقية لفائدة طلبة الدكتوراه، التي بدأت فعالياتها، أمس، بقاعة المؤتمرات، وستدوم إلى غاية الغد، وبمشاركة أساتذة وباحثين جزائريين وأجانب.

قالت رئيسة اللجنة المنظمة ورئيس ذات المخبر الذي تم اعتماده سنة 2002، فائزة بوعمر، إنّ الهدف من الندوة تشجيع الطلبة المسجلين في الطور الثالث لترجمة مجهوداتهم النظرية ميدانيا، من خلال استغلال بحوثهم بإقامة علاقات مع المحيط الخارجي.

وفي هذا الصدد، صرحت الدكتورة المتخصصة في فيزياء المواد: «لأول مرة تنظم جامعة البلدية 1 ندوة دولية في



أحسن مشروع شعاره «البحث العلمي في خدمة المياه»:

تسليم جوائز الفائزين في المسابقة الوطنية، اليوم

المياه.

استهدفت المسابقة حاملي المشاريع من المؤسسات البحثية كمراكز البحوث والجامعات والمخابر العلمية والتي تقترح مشاريع بلغت درجة عالية من النضج في مختلف مجالات تسيير الموارد المائية كالري، مياه الشرب، مياه الصناعة، إعادة الاستخدام والتطهير.

كما ذكرت الوكالة أنّ المترشحين المختارين استفادوا من جلسات التدريب عبر انترنت بقيادة خبراء في ريادة الأعمال والابتكار لتدريبهم على الاتصال الريادي من أجل تحويل مشروعهم البحثي إلى نموذج أعمال.

انتقل إلى رحمة الله الصحفي السابق بيومية الوطن، **إلياس سحار**، أمس بالجزائر العاصمة، عن عمر ناهز 68 سنة، حسبما علم لدى أقاربه.

ولد الفقيه وهو أب لطفلين في 11

تقدم وزير الاتصال، **عمار بلحيمر**، بدّأخلص عبارات التعازي» لعائلة الصحفي المرحوم، **إلياس سحار**، الذي وافته المنية الأحد بعد صراع طويل مع المرض. جاء في رسالة التعزية: «ببالغ الحزن والأسى، تلقى وزير الاتصال عمار بلحيمر نبأ وفاة الصحفي إلياس سحار الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض».

ويعد الراحل، «صحفيا متخصصا في الشؤون الاقتصادية وقضايا الطاقة، حيث عمل لفترة طويلة مع عدة جرائد يومية على غرار جريدتي «المجاهد» و«الوطن»، كما اهتم وبانتظام، منذ نهاية الثمانينات

بمزيد من الحزن والأسى تلقت أسرة جريدة «الشعب» وفي مقدمتها الرئيس المدير العام **مصطفى هميسي** نبأ وفاة الزميل الصحفي، **إلياس سحار**، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم بأصدق عبارات التعزية

الفجر: 05:06	المغرب: 18:37
الشروق: 06:40	العشاء: 20:01
الظهر: 12:39	
العصر: 16:02	

عنتابة	الجزائر	وهران
29°	27°	29°
عنتابة	الجزائر	وهران
29°	26°	29°

الطقس المنتظر اليوم والغد

ما بعد «الجاكوبين» حال ^{الدنيا} ■ مرزاق صيادي

الشكوى في اتجاه واحد تولّد شعورا وهميا، دائما، بوجود «أنا ضحية» وهو غلط، وبين الـ«أنا» و الـ«هو»، ترتفع الأسعار بشكل جنوني، يهدد الاستقرار الاجتماعي، الذي يردده من يحملون معاول الهدم ويقاومون التغيير، متى اشتموا راحته، لكنهم يفعلون عكس ما يقولون..

بين ضمير المتكلم وضمير الغائب، تسبح ذئاب بشرية ترفض الاستقرار، عن وعي أو بغير وعي، الجشع عندها لا يتوقف عند تحصيل الملايير في ساعات من المضاربة، ولا تكتفي بـ«احتكار» ميدان من ميادين رسخت فيها أقدامها، في السنين الماضية..

هي ذئاب حركّت منعكسات شرطية بافلوفية لدى فئات اجتماعية تمارس نشاطات تجارية، ومن حين لآخر تتقاطع مع السياسة، فيكبر طمعُها، بعدما عرفت «سهولة الحصول» على مقابلات مادية، متى دُعِمت هذا المترشح في الانتخابات أو ذاك.

وبالرغم من قطع دابر هذه العلاقة، قانونا، لكن الممارسات تصيخ صباح مساء بوجود نفس الروابط المخيفة بين مالك المال، الرافض للتغيير، ومن يحومون حوله لغايات في أنفُس العراقيب، و«الجاكوبيين»، الذين لم يسلم منهم قمع الجزائريين و«فاريتهم»، ولم تسلم من خططهم الإغرافية، عناصر الهوية، ولا أجيال لم تكبر على نصوص فيها ابن باديس ولا أسماء أخرى غرست في هذا البلد مقدمات: الجزائر أولا.. من العربي بن مهيدي الى آخر مجاهد، غير معروف الإسم، لكن معروف الشهادة، سقط دفاعا عن بلد سقته دماء ما يزيد عن مليون ونصف المليون شهيد.

يدخل الخضار فيزيد في الأسعار، ولا أحد يشيه على الزيادة، بالترك من الزبون او العقاب ممن له سلطة مباشرة عليه..

نفس الـ«أنا» يحرك عويلا طويلا من الخضار تجاه فئات نشطة أخرى، فيعلق تبريراته على جزّار يرفع الأسعار، وفهواجي «يزيد في السومة»، ويائع بقوليات ضرب أرقامه في إثتين، ولا أحد من هؤلاء فاهم لعبة من يشد حبل معاوية الذي تصلب ولم يعد بالمرونة التي عرفتها البشرية عنه، يوم كان للتاجر حرمة وأخلاق، ولمفتش الأسواق «كلمة»..

في النهاية، الشكوى تتحول الى وسيط خاص وغريب، بين مكونات شاكية، صنفت نفسها في باب الضحية. من البطال الى الملياردير، وهي صورة كاريكاتورية مخيفة، عن تقول «الأنا»، غير الخاضع لسلطان الأخلاق، ولمتحاييل على القانون، طالما ان التهرب الضريبي أصبح خطرا على الدولة ومشاريعها، وأشياء أخرى..

تخصّص في القضايا الاقتصادية

الصحفي إلياس سحار في ذمة الله

وفي سنة 1998 التحق بيومية الوطن وتولى فيها منصب رئيس القسم الاقتصادي، ابتداء من 1999. وبعد تقاعده سنة 2013 ظل الفقيه ناشطا لاسيما عبر مساهماته في بعض الجرائد والقنوات التلفزيونية.

ديسمبر 1953 بالجزائر العاصمة وتخصّص خلال مساره الصحفي في القضايا الاقتصادية، لاسيما قطاع الطاقة والمحروقات، ومارس الراحل الصحافة بعدة صحف منها المجاهد والوحدة و«لو مانات».

وزير الاتصال يعزي

بكتابة المقالات التحليلية والافتتاحيات». «وتعاون الفقيه مع عدة وسائل إعلام أجنبية بما في ذلك المجلة الشهرية الفرنسية Alternatives+ économique» وكانت له عدة تدخلات عبر المناظرات الإذاعية عن طريق القناة الإذاعية الثالثة وقناة كنال الجبيري للتلفزيون العمومي».

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم وزير الاتصال ب«أخلص عبارات التعازي وأصدق المواساة لعائلة الفقيه وللأسرة الإعلامية، سائلا المولى تعالى أن يتغمّد الفقيه بواسع رحمته وغفرانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان».

تعزية

والمواساة، راجين من المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيه بالرحمة الواسعة والمغفرة وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

«**إنّا لله وإنّا إليه راجعون**»

تشجيع طلبة الدكتوراه لترجمة بحوثهم ميدانيا

مجالات عدة مثل مجالات الأشعة، التصوير الطبي، بل يمكن القول أنّنا نتوجه إلى التصنيع وهذا ما يروق لطلبة الدكتوراه ويشجعهم لترجمة أفكارهم واستغلالها في المحيط الاقتصادي.»

وأكدت فائزة بوعمر أنّ الفيزياء التطبيقية هي ضرورة لتكملة وتتبع الجهود وترجمة المعارف النظرية والبحوث على أرض الواقع والاستفادة منها، وفي سؤال حول أبرز المواضيع العلمية التي سيتم عرضها خلال الندوة ردت بالقول: «سيتم التطرق إلى الخصائص المغناطيسية للمواد، والحسابات النظرية، والمقاربة بين نتائج الجانبين النظري والعملّي»

البلدية: أحمد حفاف